الفجر

اسبوعية - تصدر صباح كل اثنين

١٦ صفحة ٥٠ فلساً

احسن القول

اتفاقيات كامب ديفيد والادارة المحلية لاتساعد على ايجاد حل عـادل في المنطقة .
سمو الامير حسن

سمو الامير حسن يتفقد مناطق الجنوب

المباشرة فوراً بتمديد مياه الازرق الى عمان

عمان ــ بدأت الجهات المعنية في اتخاذ الخطوات اللازمة للمباشرة في جلب مياه الازرق الى عمان في اسرع وقت ممكن لمواجهة الضغط المتزايد على مصادر المياه التي تتزود منها العاصمة.

وجاءت هذه الخطوات تنفيذا لاوامر جلالة الملك الحسين الذي اولى هذا الموضوع اهتماما خاصا على ضوء النقص في كميات المياه وعدم كفايتها للاستهلاك !

واكد الحسين على ان جلب مياه الازرق لعمان هو خطوة عاجلة وان عمل الجهات المعنية اعداد خطـة متكاملة ووضع سياسة مائية عامة للمملكة تأخذ بالاعتبار كافة التوقعات والتوسعات المنتظرة خلال السنوات القادمة .

وعلم بانه يجري حاليا اعـداد دراسة جديدة لتقدير مكانة الاردن المائية واحتياجاته خلال العشرين سنة القادمة كما ان الجهات المعنية تعكف على تشكيل سلطة وطنية للمياه

تأسيس منظمة عربية عليا للإستثمارات

عمان ــ الفجر ــ تجري الدول العربية اتصالات لتأسيس منظمة عليا للاستثمارات ، واخرى للتصنيع الحربي .

وعلمت الفجر ان الهيئة العليا العربية للاستثمارات ستقوم حال انشائها باستثمار الاموال العربية في مشروعات داخل الاقطار العربية وستتبنى تمويل جميع المشروعات ذات الجدوى الاقتصادية .

كما ان الهيئة العربية للتصنيع الحربي ستتبنى انشاء مصانع حربية عربية مشتركة موزعه في اكثر من قطر عربي ، وذلك خلفا لهيئة التصنيع الحربي المصرية الخليجية التي انتهت رسميا .



الامير حسن يزور الجنوب

عمان ــ الفجر ــ يقوم سمو الامير حسن ولي العهد اليوم بجولة تفقدية الى منطقة البتراء ووادي موسى اذ سيزور سموه قرية راجف ويفتتح مشروعا خيريا فيها .

وسيلتقي مع وجوه منطقة الجنوب ويستمع الى مطالبهم واحتياجاتهم ومشاكلهم وستوجه سموه كلمة الى المواطنين في تلك المنطقة .

ويرافق سموه عدد من المسؤولين

اول مشروع ريادي للعمال في الاردن

عمان ــ خاص ــ تعقد لجنة وزارية عليا اجتماعا يوم غد في وزارة الداخلية لمناقشة مشروع قانون العمل الجديد .

وتضم اللجنة السادة وزراء العمل والعدلية والداخلية والصناعة والتجارة والمستشار القانوني لرئاسة الوزراء .

وعلمت « الفجر » ان المشروع يتضمن طائفة من القوانين والانظمة الجديدة التي تمنح العامل الاردني حقوقا اكثر وافضل وتنص على تقديم خدمات واسعة له في كافة حقول الرعاية .

وعلمت « الفجر » ان مشروع القانون سيكون في حالة اقراره اول مشروع ريادي في المنطقة العربية يقدم للعامل حقوقا وامتيازات واسعة كما انه يضمن التوازن بين حقوق صاحب العمل والعمال .

خبراء سوفييت ينقبون عن البترول في الاردن

عمان ــ الفجر ــ خاص . سيقوم خبراء سوفييت سيصلون الى عمان خلال الاسابيع القليلة القادمة بمسح جيولوجي لبعض المناطق الاردنية التي اثبتت الدراسات النهائية امكانية وجود البترول والحديد والنحاس والمنغنيز فيها .

وسيحدد الخبراء السوفييت اماكن تواجد هذه المعادن وكميات البترول والمعادن الموجودة وتمهيدا لمباشرة التنقيب عنها بالاتفاق مع مؤسسة اردنية عامة سيصار الى تأسيسها قريبا لتقوم بعمليات الحفر والتنقيب عن البترول والمعادن .

وعلمت « الفجر » ان الخبراء السوفييت سيطرحون على الحكومة الاردنية مشروعا سوفياتيا بالتنقيب عن البترول واستخراجه من صخور زيتية خاصة ثبت وجودها بكميات كبيرة بالاردن

اسطول بحري اردني سوري

دمشق ــ الفجر تعقد الشركة الاردنية السورية للنقل البحري اجتماعا في دمشق يوم الاربعاء القادم لدراسة امكانية تأسيس اسطول بحري اردني سوري مشترك .

كما ستبحث طائفة من الامور المتعلقة بدفع مسيرة العمل بالشركة الى الامام .

وسيستكمل بحث موضوع تأسيس الاسطول البحري الاردني السوري المشترك في اجتماع يعقد في بغداد في وقت لاحق .

وعلمت (الفجر) ان بعض الدول العربية ستطرح امكانية توسيع مشروع الاسطول الاردني السوري ليضم دولا عربية اخرى على اساس ان يقوم هذا الاسطول باستيراد وتصدير المنتجات من والى الدول العربية .

ويمثل الاردن في هذين الاجتماعين السيد احمد فوزي ابو نوار مدير عام المؤسسة البحرية والسيد ابراهيم المحادين مدير عام مؤسسة النقل .

صندوق التنمية العراقي يمول مشروعات اردنية

علمت الفجر ان صندوق التنمية العراقي سيساهم في تمويل عدد من المشاريع الاقتصادية والانمائية الاردنية .

وسيصل الى عمان لهذه الغاية يوم غد الثلاثاء وفد رسمي من الصندوق في زيارة رسمية للاردن تستغرق عدة ايام .

وسيجتمع الوفد بعدد من المسؤولين الاردنيين ويزور عددا من مؤسسات صناعية

عمان ــ الفجر ــ تبدأ في عمان اليوم اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد العربي للناقلين البريين .

وقال السيد علي الهنداوي الامين العام للاتحاد ان المجلس سيناقش طائفة من الامور المتعلقة بعمل الاتحاد الذي اسس مؤخرا .

واضاف : ان مندوبين عن سبع دول عربية بالاضافة الى مجلس الوحدة الاقتصادية العربية سيشاركون في هذه الاجتماعات التي تستغرق عدة ايام .

وعلمت «الفجر» ان مجلس ادارة الاتحاد سيقر خطة عمل الاتحاد الجديدة على المستوى العربي ، كما سيدعو كافة الدول العربية الاخرى للانضمام الى عضويته .

ومن المنتظر ان يناقش مجلس ادارة الاتحاد امكانية تأسيس اكاديمية للنقل البري في الاردن تقبل طلبة من جميع الدول العربية لتأهيل العاملين في هذا الحقل وتطوير قدراتهم .

ويذكر ان السيد علي الهنداوي هو اول امين عام للاتحاد .

اسبوعيات

بقلم : ابوشنب

كندا... جسم البغال.. واحلام العصافير

رحم الله الشاعر العربي القديم الذي قال« جسم البغال واحلام العصافير » ، لانه يكاد رغم بعد الزمان والمكان ان يقرا صفحة المستقبل ويهتك حجب الغيب ويقصد بهذا الوصف الرائع دولة كندا التي يبلـغ حيزها المكاني قـارة ولا يكاد يبلـغ حجمها السياسي قلامة الظفر .

فهذه كندا التي ما انجبت شاعرا كبيرا ولا اخرجت للبشرية عالما مهما ولا انتجت للانسانية اي نتاج علمي او فكري او ادبي يشار اليه او يركن اليه ، ولا سجلت في تاريخها غير المجيد او حاضرها غير السعيد ،موقفا سياسيا او اخلاقيا او عسكريا ينال اعجاب العالم او يحظى بتقدير الشعوب، نقول هذه الكندا خرجت علينا منذ عدة اسابيع بتقليعة اشبه ما تكون بتقاليع الصبية والمراهقين ، تقضي بنقل سفارتها في تل ابيب الـى القـدس .

ان هذه الدولة التي تضاهي الديناصور جسما وعقلا ــ وهو الذي انقرض لضخامة جسمه وضآلة عقله ــ لم ترش بقرارها الصبياني هذا ، ملحا وبهارا على المشاعر العربية والاسلامية فحسب وانما اثارت حول نفسها زوبعة من الاستنكار العالمي والاحتقـار البشري لانها خرجت على اجماع العالم الذي اجمـع شرقا وغربا على عدم اعتبار القدس عاصمة لاسرائيل واتخذ في هذا الشان عدة قرارات دولية على صعيـد الامـم المتحـدة وغيرهـا .

كنا نفهم ــ وان كنا لا نقبل ــ ان تضطر كنـدا تحت وطأة مصالحها المتعددة والكبيرة مع اسرائيـل الى اتخاذ هذا القرار ، وكنا نفهم ــ وان كنا لا نبرر ــ ان تجاري كندا بقرارها هذا دول العالم التي سبقتها اليه ، وكنا نفهم ــ وان كنا نستبعد ــ ان تسيء الدول العربية الى كندا فترد عليها بمثل ذلك القرار ،ولكننا لا نفهم ان تندفع هذه الدولة البعيدة والخاملة في اتخـاذ قرارها الشاذ دون مبرر مقبول او دافع مقبول .

اننا ونحن نستغرب مثل هذا القرار المراهـق ونستنكره ، لندعو الدول العربية والاسلامية وغير المنحازة والاشتراكية الى ممارسة ضغط كبير على هذه الدولة الشاذة بهدف ثنيها عن عزمها في تنفيذ قرارها، فان استجابت فذلك الخير والا فان هذه الدول وفي طليعتها الدول العربية والاسلامية المعنية بالقـدس قبل غيرها ، مطالبة بقطع جميع علاقاتها السياسيـة والاقتصادية مع كندا وتوقيع مختلف انواع العقوبـات الممكنة عليها وضرب مصالحها ومقاطعتها على كـل صعيد وفي كل مجال وميدان .

ان الضرب على يد هذه الدولة المراهقة بكل عنف ضرورة لا غنى عنها لا لتاديب كندا فحسب وانما لردع غيرها من الدول التي قد تسول لها نفسها الاقتـداء بكندا والسير في ركابها بنقل سفاراتها من تل ابيب الى القـدس .

ان الدول العربية والاسلامية والصديقة مطالبة اليوم بافهام رئيس وزراء كندا الجديد الذي اتخذ هذا القرار ارضاء لحفنة من الناخبين الصهاينة ، ان قضية فلسطين ليست مبصقة او منفضة سجائر، وان القرارات السياسية الخاطئة كثيرا ما تكلف اصحابها واربابهـا ثمنـا باهظا هيهات لهم او لدولهم او تتحملها .

ابو شنب

اخبار قصيرة

● الجزائر : تعتزم الحكومة الجزائرية زيادة انتاجها من الغاز الطبيعي في عـام ١٩٨٥ ليصل الى ١١٠ مليـار متـر مكعب تصدر منها حوالي ٧٠ مليار متر مكعب .

ومـن المعـروف ان الجزائـر تحتل المركـز الاول في انتـاج الغاز الطبيعي في العالم حيث تنتج ثلث الانتاج العالمي .

● روما : تحصل شركة ايني الايطالية عـلى حـوالي ٢ر٥ مليون طن متري من البترول من المملكة العربية السعودية خلال العام الحالي و ٥ مليون طن متري خلال عـامي ١٩٨٠ و١٩٨١ وذلك في اول مـرة تحصل فيهـا ايطاليـا عـلى البترول مباشـرة مـن السعودية .

ومن المقرر ان تستورد شركة ايني خـلال العـام الحـالي ٣٧ر٥ مليون طن متـري مـن البترول الخام تحصـل عـلى نصفها من نشاطها في التنقيب عن البترول في مختلف انحاء العالم وعلى حوالي ٣٥٪ من السعودية .

● واشنطن : ارتفع الطلب على الدراجـات النارية في الولايات المتحـدة خـلال السنوات الاخيـرة نتيجـة ارتفاع اسعار البنزين حيث استوردت في عـام ١٩٧٧ حوالي ٢٥٠ الـف دراجـة بخارية ارتفعت في عام ١٩٧٨ الى ٤٥٠ الف دراجة بخارية وقد تزايد الطلب على هـذا النوع مـن الدراجـات فبلـغ جملة ما صدرتـه الشركـات الفرنسية الى الولايـات المتحدة في عام ١٩٧٨ حوالي ٣٩٠ الف دراجة منهـا ٢٤٠ الف دراجة مـن شركـة موتوبيكان و١٥٠٠٠ من شركة بيجون .

● بلغراد : نشرت اول امس بوليتكا اليومية اليوغسلافية اول عدد من الملحق الدولي عن النظام الاقتصادي الدولي الجديد .

ويصدر هذا الملحق الجديـد بالتعاون مـع الامم المتحـدة التي تتول النفقات الاساسية لانتاج خمس عشرة جريـدة اخرى مـن بينهـا مونـد الفرنسية والاكسبريـس ووعاهن شليمبون اليابانية وعدد اخـر مـن الصحـف العالمية اليومية .

واعرب كـورت فالدهـايم في الرسالة التي بعث بهـا الى بوليتكا ونشرت في الملحق عن اعتقاده بان المشروع سـوف يساعد عـلى خلـق ظـروف جديدة ، تساعد عـلى فـهم افضل الاهـداف الاساسيـة للنظام الاقتصـادي الـدولي الجديد .

ويساهم في الملحق الاقتصادي فرنسا والجزائـر والمانيـا الاتحادية والسنغال وبولنـدا واليابان .

جسر طوله ٢٥ كم بين البحرين والسعودية

اكدت المملكة العربية السعوديـة استمرارها في المضي قدما بمشـروع اقامة جسر يربطها بالبحرين ويبلـغ طولها ٢٥ كيلو مترا وكلفته حوالـي الف مليون دولار . وقال الشـيخ عبدالرحمن القاضي سفير السعوديـة في البحرين ان بلاده مستعدة لدفـع اي مبلغ من المال لتنفيذ المشروع .

وسيعود الجسر بمنافع كبيرة على البحرين والسعودية .

الوكالة الدولية للطاقة لـن تستطيع تزويد اسرائيل بالنفط

صرح اولاف لنسكي مدير الوكالة الدولية للطاقة بان الدول الغربية قد تواجه بعض الصعوبات في الاحتفاظ بمخزونها من البترول بالقدر الذي يغطي احتياجاتها خلال الشتاء القادم ؛ إذا استمرت الازمة الايرانية دون حل حتى الصيف . واكد ان الوكالة الدوليـة للطاقة ليست مسـؤولة عن وقف امدادات البترول الايراني لاسرائيل ولكنه قال اذا رغبت احدى الدول الاعضاء في الوكالة بصفتها الشخصية بمساعدة اسرائيل لها الحرية في ذلك وقال مدير الوكالة ان دول منظمـة« الاوبك » لا تزال في استطاعتـها تغطية العجز الناتج عن الازمة الايرانية ولكن بصفة مؤقتة .

ومن ناحية اخرى نسبت صحيفـة« الجزيرة » السعوديـة امس لناطق بلسان وزارة الطاقة البريطانية قوله ان الحكومة البريطانية قد رفضت طلبا لحكومة اسرائيل بتزويدها بكميات من نفط بحر الشمال .



الفجر

صاحب الامتياز رئيس التحرير
احمد عـلاوي

تصدر عن
مؤسسة الفجر للصحافة والنشر

المملكة الاردنية الهاشمية
عمان - شارع السلط
بجانب قصر العدل
هاتف ٣٨٤٨ - ٢ صندوق بريد ٧٠٥٩

خطة التنمية الخمسية تحقق كامل اهدافها



على الرغم من ان الوقت مايزال مبكرا لاصدار حكم نهائي على ما تحقق من نتائج خطة التنمية الحالية ، الا ان الملامح الواضحة تشير الى نجاح الخطة في تحقيق الاهداف الموضوعية او على الاقل وصلت الى المستوى المطمئن ، وعلى هذا الاساس فان التفكير يتجه حاليا الى البدء في الاعداد لخطة تنموية جديدة تتضمن الاسس والتصورات والمرتكزات لعملية التنمية خلال العشر سنوات القادمة .

ومن الامور المطروحة للبحث امكان الدعوة لعقد مؤتمر دولي في عمان تحضره الفعاليات الاقتصادية والخبراء العالميون وممثلون عن الحكومات والدراسات التمويلية بالاضافة الى الدوائر المحلية والمعنيون بشؤون التنمية في الاردن . والهدف من ذلك هو اشتراك كافة الفعاليات وذوي الخبرة في دراسة نتائج خطة التنمية الحالية وتقييم هذه النتائج والتعرف على العقبات التي برزت من خلال العمل للعمل على تلافيها وسد الثغرات سواء في التخطيط او التنفيذ .

ومن البديهي ان تؤدي هذه المشاركة الدولية الى زيادة ثقة المؤسسات التمويلية سواء التي تقدم القروض او التي تساهم في المشاريع المشتركة بالاقتصاد الاردني وبقدرة الاردن ليس فقط على الوفاء بالقروض والالتزامات المالية فحسب بل وفي مقدرته على الاستفادة القصوى من هذه المساعدات في تنفيذ المشروعات الحيوية والانتاجية بصورة خاصة ..

ولا يزال امام الاردن ما يزيد عن عام لاكمال خطة التنمية الحالية التي ستنتهي في اواخر عام ١٩٨٠ ، وهذه الفترة ستشهد دون شك المراحل التكميلية لانجاز المشروعات المقررة خلال الخطة الحالية . وربما ساعد توفر المخصصات التي لم تنفق حتى الان على الاسراع في تنفيذ بعض المشروعات ومواجهة الامور الطارئة كحالة الجفاف ونقص المياه وهما من العوامل المعوقة لعملية التنمية ولكنهما رغم ذلك تفتحان الباب امام وضع خطة متكاملة لمواجهة نتائجهما السلبية وتاثيرهما على سير العمل وخاصة في مجالي الانشاءات والتنمية الزراعية .

وقد بدات الحكومة فعلا في توجيه العناية القصوى بالناحية الزراعية وتمت مناقشة هذا الموضوع بشكل تفصيلي وموسع في المجلس الوطني الاستشاري وطرحت وزارة الزراعة ورقة عمل متكاملة تتضمن التصورات والحلول المتوقعة ، كما تم تشكيل مجلس اعلى للزراعة من اجل الاشراف على تحريك كافة الفعاليات لازالة كل المعوقات التي تقف في وجه التنمية الزراعية او تعرقل سيرها حسب ما هو مخطط له .

وعلى ضوء التجربة العملية في تنفيذ مشروعات الخطة الحالية برزت عدة عوامل معوقة وخاصة تزايد هجرة الايدي والكفاءات العمالية وتاثيرها السلبي الذي لم تنجح عملية استيراد العمال الاجانب من الحد من اثرها على عملية التنمية ، كما ان نقص الكوادر القيادية ما يزال يشكل احد المعوقات الرئيسية بالاضافة الى العوامل السياسية التي تسهم في عرقلة العملية التنموية او ارباكها على الاقل .

كل هذه العوامل السلبية والايجابية ستكون بلا شك مدار حوار ومناقشة سواء على الصعيد المحلي او خلال المؤتمر الدولي المتوقع عقده في عمان .



ولكن سيرها البياني سيتاثر كثيرا بما سيتم خلال الفترة المتبقية على انتهاء الخطة التنموية الحالية .

وبالعودة الى ما تم تحقيقه خلال السنوات الماضية من عمر الخطة الخمسية يمكن القول وبثقة استنادا الى الارقام والحقائق العلمية ان الخطة حققت انجازات ايجابية تشمل كافة المشاريع في المجالات المختلفة .. فالتقديرات الاولية تشير الى ان الانتاج المحلي المحقق قد ازداد فبينما كان عام ١٩٧٧ حوالي ٣٢٢ مليونا و ٨٠٠ الف دينار وصل في العام التالي وهو العام الثالث للخطة الى ٣٨٩ مليونا و ٨٠٠ الف دينار اي ان نسبة الزيادة الحقيقية في الانتاج المحلي بلغت ١ر١٢٪ . وهذه الزيادة تحققت رغم ان مساهمة قطاع الانتاج المالي في الزراعة والصناعة والتعدين والانشاءات والطاقة الكهربائية لم تصل الى المستوى المقدر في الخطة وهي ٣ر٤١٪ عام ١٩٧٨ ولم تزد عن ٣٦٪ .

فالدخل المحقق من قطاع الزراعة بلغ ٣٩ مليونا و ٧٠٠ الف دينار عام ١٩٧٨ في حين كان في العام الذي سبقه ٣٢ مليونا و ٢٠٠ الف دينار . وارتفع الدخل المحقق من الصناعة من ٥٧ مليونا و ٤٠٠ الف دينار عام ١٩٧٧ الى ٦٥ مليونا و ٦٠٠ الف دينار عام ١٩٧٨ ، وهذه الزيادة تشكل ما نسبته ٣ر١٤ بالمائة وهي اقل من النسبة المتوقعة في الخطة وهي ١و١٣ بالمائة . وشهد النشاط المصرفي والتجاري نموا ملموسا وارتفعت نسبة نموهما الفعلية بنسبة ٥ر٢٥ بالمئة و٩ر٢٤ بالمئةلقطاع التجارة

وتشير الارقام الى ان مجموع المشاريع التي بدئ بتنفيذها خلال العام الثالث من الخطة والمشاريع السابقة بلغ ٢٣٦ مشروعا بالاضافة الى ١١ مشروعا خارج اطار خطة التنمية . وبلغ حجم الانفاق كل هذه المشاريع ١٤٦ الف ٥٤١ دينارا اي ما نسبته ٩ر٩١٪ من عام ١٩٧٨ .

ومن هذه المشاريع ١١ مشروعا زراعيا و١١ مشروعا في قطاع الصناعة والتعدين مثل التوسع في مصفاة البترول وانتاج الفوسفات وصناعة الاسمدة الكيماوية والبوتاس والتنقيب عن البترول ومصادر الطاقة الحرارية الجوفية .

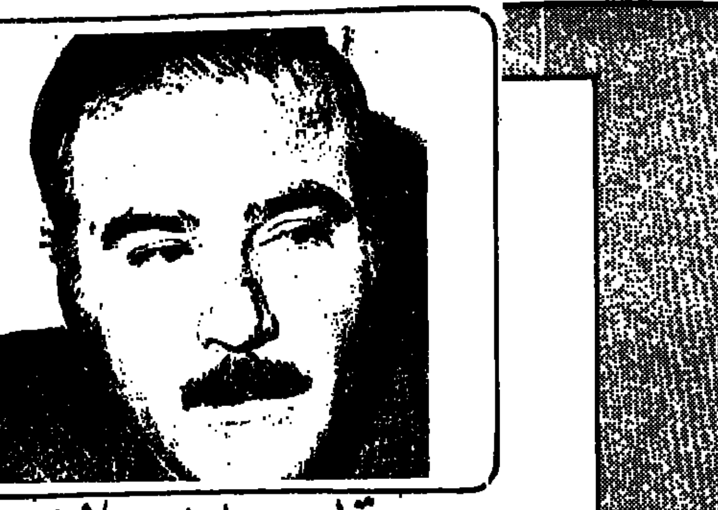
واستمر العمل في ٢٣ مشروعا في قطاع المياه والري وخاصة سد الملك طلال وتمديد قناة الغور الشرقية ومشروع مياه وادي العرب وري الغور الشمالي والشرقي ومشروع مياه قاع الديسي في العقبة . وفي مجال النقل استمر العمل في تنفيذ ٤٠ مشروعا ابرزها مطار الملكة علياء وانشاء ارصفة البضائع في العقبة وطريقي الصافي العقبة وكفرنجة الكريمة .

كل هذه الانجازات الى جانب عدة مشاريع اقتصادية واجتماعية في مجال الكهرباء والتجارة والاسكان والصحة والتعليم قد تحققت خلال السنوات الماضية من خطة التنمية وستشهد المرحلة النهائية من الخطة

وعلى ضوء النتائج النهائية سيتم تقييم الموقف العام تمهيدا للشروع في خطة تنموية تمتد للعشر السنوات القادمة .

موقفنا

غدا ستفهم يا ولدي معنى كلمة احتلال ..!!



بقلم : احمد علاوي

في عدد الاسبوع الماضي حاولت ان ارسم صورة او بعض اجزاء من صورة الاحتلال البغيض الذي يجثم فوق صدور اهلنا في الارض المحتلة .. وها انا اتابع اليوم ملامح اخرى من الصورة . .

بعد اجراءات التفتيش اللاانسانية التي يمارسها العدو المحتل مع كل القادمين عبر الجسور .. وبعد ان جاء دوري حيث احسست بانسحاق هائل وايدي الاعداء تتحسس نبضي .. بعد ذلك حانت مني التفاتة الى لافتة على مدخل ما يسمونه بمركز الجمارك وقرات عبارة رهيبة كانت احرفها تحرق قلبي وتطعن كبريائي « مرحبا بك بدولة اسرائيل » !

انهم هنا بقوة السلاح .. وهم يرحبون بنا في ارضنا التي يسمونها علانية وعلى رؤوس الاشهاد « بدولة اسرائيل» .. وعلى المبنى كان العلم الاسرائيلي يرفرف . وكانت النجمة السداسية قذيفة من العار تتدحرج في حلقي .. هاهم يرفعون علمهم فوق ارضنا وينتزعون اسم بلادي ليلصقوا بدلا منه اسما جديدا مزيفا قاتلا ! وها نحن نمر من تحت العلم منكسي الرؤوس لا تغسل مياه كل بحار العالم قذارة الذل الذي ينهمر علينا ونحن نعبر تحت العلم ذي النجمة السداسية ..

.. وانطلقت السيارة بنا كانما تحاول الفرار من الذل والعار .. وبدات اريحا الجميلة تكشف عن احزانها تحت الاحتلال .. الشوارع الصامتة المحترقة تحت حرارة الشمس .. وحرارة النفوس الملتاعة .. اوراق الشجر الذابل خجلا والما وعذابا .. الجبال المحنية القامة .. والطريق العريض الحزين باتجاه القدس الحبيبة ..

انها اريحا البرتقال .. اريحا الموز .. ولكن يا لها من اريحا وقد فقدت عذريتها فكل اللافتات على الطرق باللغة العبرية .. والشوارع تدنسها دوريات العدو .. وتساءلت وسط هذا الجو المحموم المرعب : اين ينابيع الفرح والنشوة التي طالما تدفقت في نفسي وانا ازور اريحا قبل الاحتلال .. اين الجمال الملتهب الخجول الذي كان يطالعك في كل مكان .. اين شواطىء البحر التي كانت تداعبك بلغة الاطفال فتفجر في نفسك اجمل الضحكات .. ان اريحا هذه ليست اريحا الامس .. والناس هنا كانما اختلفوا .. واذا لم تدقق جيدا في الوجوه العابسة الحزينة فلن تميز الملامح التي احببتها وعشت معها فرحا غامرا في كل زيارة قبل الاحتلال ..

ان الاحتلال هنا خلق طبقة سميكة من السواد تسربلت بها كل الوجوه والاجساد والارواح ..

لم استطع البقاء في المدينة التي احببتها يوما الى درجة العشق ..

وراحت السيارة تهرب من جديد باتجاه الغرب ، وعلى طريق يتلوى بالعذاب كانت السيارة تمر عبر الوديان والجبال .. وعقب السائق يقول : انهم لا يسمحون بدخول القدس مباشرة فهي منطقة محرمة! ووسط مستعمرات العدو الجديدة حيث ارتفعت مباني الحديد والاسمنت كانت روحي تختنق .. وكان كل هذه المكعبات تنصب في حلقي .. انهم هنا فوق ارضي يبنون ويستوطنون ..

... وفجاة عبرت بنا السيارة مدينة رام الله .. هذه المدينة الرائعة التي كانت تضحك بالشجر والنسائم وتفتح الجمال المنتشر في كل مكان .. كان الصمت يلف كل شيء فكانما هناك جنازة ..

وفي منتصف المدينة توقف السائق فجاة .. كان الناس يتراكضون عبر الشوارع والمداخل .. وكان جنود العدو يلاحقونهم باعقاب البنادق .. ويجرونهم الى سيارات عسكرية شاحنة .. قال السائق الذي اعتاد المنظر . انهم يشنون حملة اعتقالات وهم يعتقلون كل من تقع ايديهم عليه .. والظاهر انهم ابطلوا عبوة ناسفة او ان انفجارا وقع .. فالمقاومة هنا تقف وراءهم بالمرصاد .. لن يهدا لهم بال مهما ارتكبوا من جرائم ومهما استخدموا من وسائل البطش ومهما اعتقلوا .. لو بقي طفل خارج السجن سيحول العابه الى عبوة ناسفة يلقي بها على جنود الاحتلال ..

وامتلات ست سيارات بالمعتقلين العرب وانطلقوا بهم الى جهات مجهولة .. خيل الي ان المعتقلين لا يابهون كثيرا بالاعتقال فهم ينتقلون من المعتقل الكبير الى المعتقل الصغير .. ولا فرق هنا جنود الاحتلال .... وهناك سجانوه !

.. وبعد ساعة كانما عاد كل شيء الى ما كان عليه .. عاد الصمت يفرض ظله الثقيل من جديد .. وعاد القهر الى العيون الحزينة وارتفع فوق كل الوجوه نفس السؤال او التساؤل الذي ظل مرفوعا منذ الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ : الى متى ؟ الى متى يا عرب ؟ وشعرت كانما تحول السؤال الى صوت مدو يتردد في ارجاء وطننا من المحيط الى الخليج .. الى متى يا عرب ! الى متى يا عرب ؟

دخلت الى بقالة لاشتري علبة سجائر .. وعرفني البقال زائرا من خارج الارض المحتلة فحياني ورحب بي وقال ارايت ما فعلوا بعد قليل ؟ .. وقلت : نعم .. قال : قاتل الله السادات .. لقد ازدادوا شراسة بعد معاهدته المقيتة .. وهم يفرضون علينا كل ارهاب يخطر او لا يخطر على البال ، بل انهم يستطيعون ان ياخذوا منا كل شيء ..

يصادرون الارض المباني وينسفون البيوت وينهبون كل شيء .. ولكن شيئا واحدا لا يستطيعون انتزاعه من نفوسنا .. انه الحقد .. الكراهية .. فالكره الذي نختزنه في صدورنا لا يقوى على اقتلاعه شيء مهما بلغت وسائل البطش والارهاب .. ومن هذا الحقد تتوالد المقاومة .. انظر اليهم .. حدق في عيونهم .. ترى الخوف والرعب فهم رغم اسلحتهم ورغم دباباتهم يخافون السير في الشوارع ويخشون الدخول الى البيوت او الازقة .. الرعب يعشش في قلوبهم .. فاينما سقطت نظراتهم يلتقون بقنبلة واينما تطلعوا المكست في وجوههم الكراهية وعبوات الحقد ..

.. ورغم ان كلمات البقال انعشت روحي الا انني سرعان ما سقطت من جديد في ابار الكآبة فالناس في الشوارع .. والبيوت والاشجار .. وكل شيء هنا يتعطب بالاحزان والماساة ..

.. لم استطع البقاء هنا اكثر من ٢٤ ساعة .. فروحي كانت تختنق بعذابات الاهل وتساؤلاتهم .. وعدت باتجاه الجسر من جديد ..

وعلى الطريق شعرت بالام رهيبة وخرجت باستنتاج قاس .. ان الاحتلال الصهيوني لارضنا لا يمكن ان يقتلع بالمفاوضات كما يزعم المستسلمون .

ان القوة .. والقوة وحدها هي طريقنا لفك اسر الاهل وتطهير الارض من المحتلين .. وكما قال الراحل العظيم جمال عبد الناصر : ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة.

دول النفط ليست احجار فسيفساء في الخارطة الأميركية



الامبريالية الامريكية تشن حملة شرسة على الدول العربية النفطية في أعقاب مؤتمر الاوبيك الاخير حيث تقرر تحديد سعر برميل النفط بين ١٨ و ٢٣ دولارا .. والبيت الابيض مشغولا هذه الايام باعداد الخطط لاحتلال الخليج ! لمـــاذا

هل توقف ضخ النفط عنهم ؟ هل نقصت كميات النفط التي تصلهم يوميا ؟ لماذا اذن ؟ امن اجل زيادة محدودة تعتبر ضئيله جدا بالزيادات التي تطرا يوميا على السلع المصنعة في عالم الغرب .. عالم امريكا وحلفائها .

لماذا رفعوا سعر طائراتك ف١٦ من مليون ونصف المليون الى ١٥ مليون دولار دون ان يرفع احد في وجههم مجرد تكشيرة او سؤال ؟ لماذا يرفعون سعر القمح دون ان يسالهم احد عن الاسباب ؟ لماذا يخفضون قيمة الدولار فيكسبون البلايين البلايين على حساب المتعاملين بالدولار ومنهم كل دول النفط العربية التي تخسر يوميا مئات الملايين من الدولارات نتيجة انخفاض قيمة الدولار الذي يدفعون به ثمن النفط .

.. هل تتصور واشنطن ان النفط الذي تختزنه الارض العربية منذ الاف السنين هو نفط موروث من اجداد الامريكيين ثم متى كان للاميركيين اجداد يتركون ارثا ... على حد ما نعلم ان اجداد الامريكيين من الهنود الحمر ابيدوا على ايدي اليانكي لان الوانهم او لغتهم لم تعجب مهاجري اوروبا !

لماذا يشنون حملات عنيفة على العرب ويجهزون الحملات ويهيئون الطائرات والدبابات والسفن الحربية هل يريدون بترولنا لتظل طائراتهم وسفنهم تدك الشعوب وتقتل الانسان ..

هل يريدون بترولنا ليظلو يمنحون اسرائيل القوة لتمارس الارهاب والعدوان والاحتلال ؟!

لماذا يهددون ويتوعدون كاننا مزرعة من مزارع الهنود الحمر ، يتصورون ان بامكانهم اعتقالنا وقتلنا والاستيلاء على ارضنا وبترولنا ؟

.. ثم هل ذهب بترولنا الى اعدائهم فاستشاطوا غضبا وقرروا الانتقام ! هل زودنا الاتحاد السوفياتي بالبترول لتقوم طائراته بالغارات على مدن امريكا وقراها .. ام هل اعطينا كوبا البترول لتضرب به واشنطن وميامي ، مثلما تفعل طائرات امريكا الاسرائيلية كل يوم في مخيمات اللاجئين وقرى اللبنانيين ! اننا لم نوظف بترولنا في مؤسسات تعادي امريكا توزع التكنولوجيا في المؤسسة العسكرية الاسرائيلية !

انهم يدبرون الخطط الحربية لاحتلال الخليج فقط لان سعر البترول ارتفع قليلا .. وبحدود لا توازي انخفاض قيمة الدولار ، والسؤال الذي يطرح نفسه هنا لماذا لا تشن روسيا الحرب على امريكا لان سعر القمح ارتفع ! بل لماذا لا يشهر العالم كله الحرب في وجه امريكا التي رفعت اسعار قمحها وطائراتها وسياراتها وكل الادوات التي تنتجها مزارعها ومصانعها !

الى متى تظل امريكا تمارس دور الشرطي العالمي ؟! ان البترول العربي الذي يضيء البيت الابيض والبنتاغون حيث تصاغ الخطط لمهاجمة الدول العربية النفطية واحتلال الخليج والاستيلاء على البترول ، ان هذا البترول هو ثروة عربية ، من حق العرب ان يمارسوا سيادتهم وحريتهم وحقوقهم عليها ولا دخل لامريكا او غير امريكا بها .

اننا لا نتدخل في شؤون الذرة الامريكية ولا في معاهدة سالت (١) او سالت (٢) بل نحن لا نتدخل في قرارات البيت الابيض سواء على المستوى الداخلي او على المستوى العالمي ، لاننا نؤمن بحق الامم في الاستقلال والحرية ولا ندعي الدفاع عن الحرية والحقوق الانسانية ، ونمارس العدوان على هذه الحقوق كما تفعل امريكا كل يـــوم .

ان التهديدات الامريكية الاخيرة كشفت ان العالم مزرعة لامريكا .. وان امريكا كرم إخلاق منها انها تسمح للدول الاخرى بممارسة حقوقها حتى الان !

ولكننا نقول لامريكا ان الدول النفطية ليست احجار فسيفساء في الخارطة الامريكية تنقلها وتلعب بها كيفما شاءت وحيثما ارادت .

ان البترول العربي هو حق عربي وثروة عربية يتصرف بها اصحابها وفق ما شاءوا وليس لامريكا ان تتدخل او تدعي الوصاية علينا وعلى بترولنا .

واذا ما فكرت امريكا في تنفيذ تهديداتها فسوف نسير مع المثل القائل : « علي وعلى اعدائي يا رب » ولتكن الكارثة التي ستتحمل الولايات المتحدة مسؤوليتها الجسيمة .

لقد مضى الزمن الذي كانت تمارس فيه واشنطن كامل حريتها في العالم فتجرب اسلحتها في غابات الفيتنام او تحاصر باسطولها جزيرة صغيرة قرب شواطئها او ترسل قواتها لتقتل الكوريين او تفجر قنبلتها النووية فوق هيروشيما ..

ان عالم اليوم مختلف تماما .. فلقد اثبتت الشعوب انها اقوى من اسلحة امريكا وتكنولوجيا امريكا ..

ان جراحات الحرب البربرية في فيتنام لم تندمل بعد .. والذين يقامرون اليوم في البيت الابيض او في البنتاغون يجب الا ينسوا مغامرات اسلافهم والنتائج التي حصدوها .

ان الذين يشنون الحملات ويصعدون العداء ضد دول النفط يتصورون انهم يخلقون رايا عاما يساعدهم على مواجهة الفشل في سياساتهم الداخلية والعالمية ولكنهم يخطئون كثيرا ان هم تمادوا في سياستهم هذه لان النتيجة لن تختلف عن حصاد الفشل الذي عانوا منه من جراء سياسات مماثلة ارتكبوها في الماضي البعيد والقريب .

ان التهديد والوعيد لن يرهب العرب فلقد تعودنا على العيش في اصعب واقسى الظروف ويمكننا ان نعيش سنة او سنوات دون رفاهية ولكن يجب ان تعلم امريكا انها ان نفذت تهديداتها فلن تصلها قطرة نفط .. وعندئذ ستعرف كم كانت غبية ومتعجرفة ومغرورة في قراراتها الرعناء ، لاننا سندمر كل منشات النفط بدلا من ان نسمح لها بالحصول عليه عنوة وبقوة السلاح .

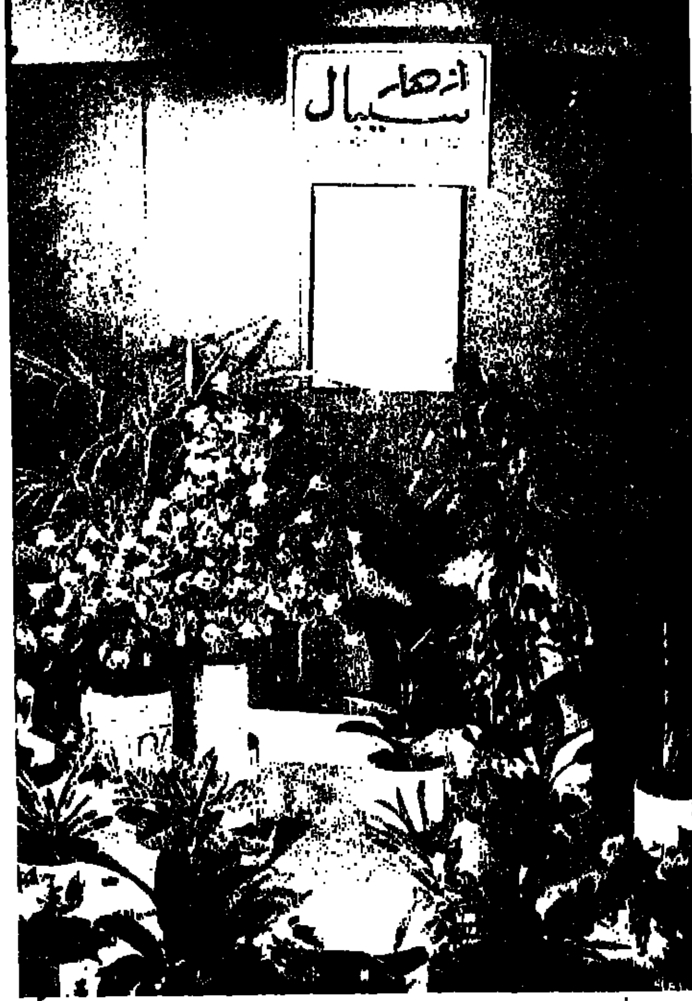
اننا لا نرغب في الاساءة الى احد ، ولا نرغب في التاثير على اقتصاد ورفاهية وحياة الامم الاخرى ، بل اننا نجهد في سبيل ان يظل العالم اكثر ازدهارا .

ولكننا من اجل كرامتنا . ومن اجل حقنا في ارضنا وما عليها من ثروات فسوف نفعل المستحيل ومهما كان الثمن . وعلى الذين يلعبون بالنار ان يتوقفوا قبل ان تحرق اصابعهم .

الأردن وأزهارها

ازهار سيبال

- سيبال أول مشروع ريادي لزراعة نباتات الزينة والزهور .
- سيبال تسهم في توفير ١٢ مليون دينار للدخل القومي .
- الاردن يبدأ قريبا بتصدير نباتات الزينة والزهور





وهب الله الاردن طبيعة متنوعة خلابه ، ومناخات جيدة ، قابلة لاستنبات كل انواع المزروعات . .. في بلادنا وادي الاردن الذي يعتبر بحق كما يصفه الخبراء بترول الاردن حيث ينخفض عن سطح البحر عشرات او مئات الامتار ، وتعتبر تربته من اخصب بقاع الارض ، تمتاز عن غيرها بالدفء شتاء في وقت تنعدم فيه قابلية انبات المزروعات في المناطق الاخرى بسبب برودة المناخ .

نقول هذا الكلام ونحن نطل على مزرعة فواحة بالعطر مزرعة حديثة ، وتجربه جديدة رائدة تحكي لنا اجمل القصص عن الجمال والروعة والعذوبة مثلما تحكي عن المردودات الاقتصادية والمادية ايضا .

. .. الى ما قبل عام كانت عمان تستورد سنويا ما قيمته ٢ مليون دينار من نباتات الزينة والزهور ، ولان الزهرة جميلة ولان للزهرة رمزا مؤثرا في الافراح والاحزان فقد تزايد الاقبال على زراعتها والعناية بها في مختلف انحاء العالم ، بل هناك دول اهتمت بالزهرة فخصصت لها الارض والجهد والعناية وصارت تصدر منها بالملايين سنويا .

ونحن في الاردن ، كان اقبالنا على زراعة الزهور فرديا فالمواطن قد يزرع امام بيته وفي حديقته ولكنه لم يكن في الماضي يفكر على اساس المشروع الكبير وقبل فترة بينما كنت في زيارة احدى محلات بيع الزهور استرعى انتباهي يافطة في واجهة المحل تقول : « ازهارنا من بلادنا »

وقلت لصاحب المحل وانا اشير الى اليافطة : هل هذا صحيح ؟ . .. هل اصبح بمقدورنا في الاردن انتاج الزهور ؟

فابتسم صاحبنا قائلا : انني اسمع نفس التساؤل يوميا عشرات المرات وكان ارضنا لا تنبت الزهور واردف قائلا : كل ما تراه هنا من نباتات الزينة والزهور هو من انتاج مزارعنا في الاردن ، وطلبت من صاحبنا المزيد من المعلومات من هذا المشروع الجديد .. فقال السيد سليم ابو خيط صاحب مشروع ازهار سيبال ورائد هذا المشروع الذي يعتبر الاول من نوعه في المنطقة ..

س ١ : حدثنا عن مشروع ازهار سيبال

ج ١ : الاردن بمناخه وموقعه صالح لاستنبات الزهور ونباتات الزينة بكافة انواعها .. ومن هذا المنطلق اتجهنا الى تنفيذ مشروع اقتصادي زراعي تجاري .. قمنا بتوفير كل مقومات النجاح العلمية لهذا المشروع . .

وقد اصبح بمقدورنا اليوم ان نقول ان مشروعنا لا يقل كفاءة او جودة عن المشاريع المماثلة العالمية وخاصة المشاريع الاوروبية للزهور ونباتات الزينة ، وبهذه المناسبة فاننا نفخر بشهادة زبائننا فانتاجنا المحلي من الزهور ونباتات الزينة المتنوعة يفوق المستورد نضارة وجودة .

س٢ : هل يغطي انتاجكم من الزهور احتياجاتنا المحلية ؟

ج ٢ : لقد نما انتاجنا المحلي من الزهور ونباتات الزينة نموا جيدا واصبح بمقدورنا القول ان ٢٥ بالمئة من انتاجنا يكفي لسد حاجة السوق المحلية والباقي للتصدير العالمي .

وسيبدا تصديرنا خلال شهر تشرين الاول . انشاء الله .

س٣ : كم تقدر قيمة احتياجات الاردن من الزهور سنويا ؟

ج ٣ : الحقيقة ان الاقبال على الزهور يتزايد يوما بعد يوم واستطيع ان اقول ان احتياجاتنا المحلية تفوق المليون دينار بل تكاد تصل الى مليوني دينار .

س ٤ : هل تواجهون مشاكل في مشروعكم الحيوي ؟

ج ٤ : في الحقيقة المشاكل عديدة ومنها ندرة الايدي الفنية المدربة ، والادوات الزراعية الحديثة .. ولذلك نضطر الى استيراد كل جديد وحديث في حقل زراعة الزهور ونباتات الزينة

وبالجهد المتواصل والثقة الاكيدة بنجاح مشروعنا نتغلب على الصعاب ونحل المشاكل التي تواجهنا .

س ٥ : هل للمشروع مردود اقتصادي ؟

ج ٥ : بالطبع .. مشروعنا زراعي له مردودات اقتصادية مهمة .. ونحن كما اسلفنا نغطي حاجة السوق المحلية .. فنوفر العملة الصعبة التي كانت تذهب للخارج ثمنا لاستيراد الزهور .. كما اننا نصدر للخارج .. والمشروع بعد دراسته جيدا هو مشروع اقتصادي ناجح .

س ٦ : لماذا سميتم المشروع باسم سيبال ؟ واين تزرعون الزهور ؟

ج ٦ : اسم المحل سيبال هو امتداد لشركة عالمية اسمها شركة سيبال العالمية ومقرها لندن .. وانا احد المساهمين فيها وعضو في مجلس ادارتها . اما عن مزارعنا فهي في الاغوار الشمالية وفي منطقة المشارع بالذات .

هل المشروع فقط للزهور ام انكم تزرعون اشجار الزينة ؟

سيبال مشروع متكامل لاستنبات الزهور ونباتات الزينة بكافة اشكالها والوانها وفق احدث الطرق العلمية الحديثة من انبات الى حضانة في بيوت بلاستيكية عالية ، صممت خصيصا لكل هذا المشوار من الانتاج ، مغطاه بالطبية زراعة حديثة اعدت خصيصا لحجب اشعة الشمس عن النباتات بنسب معينة تعطي كل نبتة حاجتها من الاشعة والضوء ، وتروى النباتات بطريقة الري بالتنقيط ، والارض كلها مكسوة بغطاء بلاستيكي اسود لمنع تواجد الاعشاب ، والتربه كلها صناعية استوردناها خصيصا من بريطانيا .

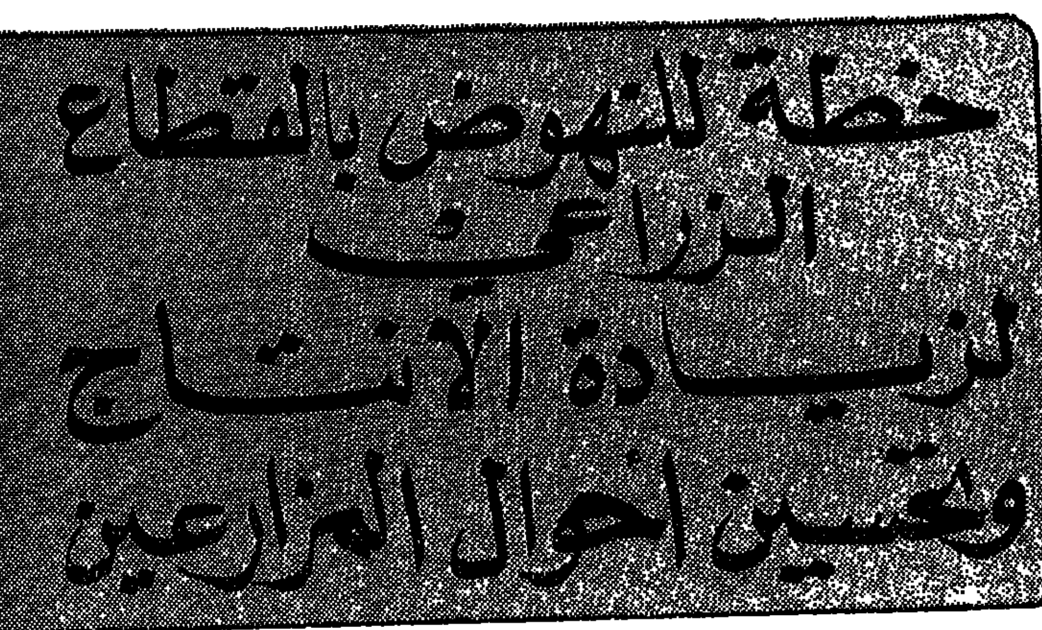
وبعد حديث ممتع مع السيد سليم ابو خيط في محله الكائن بالحي الهادىء في الشميساني في راس طلعة البلاستيك حيث توجد مؤسسة سيبال للازهار وحيث تفوح روائح العطر الطبيعية له ذلك التنسيق الرائع لزهورنا المحلية المزينة في ذلك المكان الجميل .

بعد ذلك الحديث الممتع ، في اجمل جو يعبق بالزهور ودعنا الاستاذ سليم ابو خيط متمنين لمشروعه مواصلة التقدم والنجاح ، لانه مشروع ريادي نفتخر به حيث تطبق فيه احدث وسائل العلم ، ويضاهي في جودته وانتاجه ونضارته الانتاج المستورد من الخارج وهذا ما تشهد به معظم ذوي الخبرة والاختصاص في الاردن .

حقا انها لفخرة للاردن ان نجد من بين شبابنا من يقتفي اثار العلم ، ليتحقق الاكتفاء الذاتي في مشروع اقتصادي ناجح .



خطة للنهوض بالقطاع الزراعي لزيادة الانتاج وتحسين احوال المزارعين



خلال مناقشات المجلس الوطني الاستشاري للمشاكل التي تواجهه المزارعين في الاردن تبين وجود عدة ثغرات في السياسة الزراعية بعضها يتصل بالجهات المعنية بالقطاع الزراعي والبعض الاخر خارج عن ارادة الجميع اذانه يتصل بتذبذب سقوط الامطار وعدم توفر المياه الكافية.

ولمواجهة المسؤوليات المترتبة لسد الثغرات الموجودة اخذت الحكومة زمام المبادرة بتنشيط المجلس الاعلى للزراعة ليقوم بمعالجة كافة القضايا التي تتصل بدعم المزارعين وتمكينهم من مواجهة جميع العقبات والعوامل المؤثرة في نشاط وكفاءة القطاع الزراعي.

كما ان وزارة الزراعة بدورها اعدت خطة متكاملة للسياسة الزراعية على ضوء الامكانات المتاحة والظروف السائدة مع وضع التصور المتكامل لما يجب ان يكون عليه الوضع الزراعي سواء من حيث الاسراع في مشاريع التنمية الزراعية او العمل على تحسين اوضاع المزارعين حاليا ودعمهم بما يضمن زيادة الانتاج او التسويق من اجل ان تعود الفائدة بشكل رئيسي على المزارع المنتج تمكنه ليس فقط من الاستمرار في مهمته الحيوية بل ومن اجل تطوير وتحسين الانماط الزراعية والبذار والاشتال ليكون المردود جيدا يتناسب مع الجهود التي يبذلها.

وقد تبين بصورة واضحة ان معظم الفعاليات العاملة في القطاع الزراعي تتصرف وتعمل بطريقة عشوائية ينقصها التنظيم والتنسيق ويعد النظر بل واحيانا تتقاعس عن القيام بالجهود المطلوب لحل المشكلات التي تواجه المزارعين وتحمل الحكومة ووزارة الزراعة بشكل خاص المسؤولية كلها.

وانطلاقا من هذا الواقع تركزت جهود الحكومة على تحريك هذه الفعاليات الزراعية كلها من اجل وضع خطة عمل متكاملة يؤدي فيها الجميع ادوارهم وواجباتهم الى جانب جهود الجهات المسؤولة حتى تتوفر كل امكانات الدعم والارشاد والمساندة للمزارعين والفعاليات الزراعية هي الى جانب وزارة الزراعة، المنظمة التعاونية واتحاد المزارعين من جهة ومؤسسات التسويق سواء كانت رسمية او تابعة للقطاع العام. وهذه الجهات كلها مسؤولة عن وضع السياسة الزراعية والمشاركة الفعالة في تنفيذها انتاجا وتسويقا. لانهما عنصران اساسيان ومتكاملان لايمكن الفصل بينهما الا باختلال التوازن المطلوب.

ولهذا تركزت ابحاث ومناقشات المجلس الزراعي الاعلى على محورين اولهما تضافر جهود كافة الفعاليات والمشاركة الفعلية في مواجهة كافة المشكلات وتذليل العقبات ورسم خطة العمل التي تعود بالفائدة على الجميع وتؤهل القطاع الزراعي ليقوم بدون التكامل في تنمية الزراعة وزيادة الانتاج ومضاعفة الدخل القومي وتنشط قطاع مهم من قطاعات الاقتصاد الوطني.

الوزراء السيد مضر بدران في اجتماعات المجلس الاعلى للزراعة تضافر وتعاون الحكومة واتحاد المزارعين ومؤسسات الاقراض والتسويق من اجل توفير الاموال الكافية لتمكين المزارع على الحصول على ما يحتاجه من بذور وسماد واليات باسعار زهيدة لاتؤثر على قدرته في مواجهة المتطلبات الاخرى

اما وزارة الزراعة فانها وضعت سياستها الزراعية المتكاملة وهي مسؤولة بشكل رئيسي عن مشاريع التنمية الزراعية وتوفير الخدمات الارشادية والبذار والاشتال المحسنة واجراء التجارب العلمية على التربة والمحاصيل وتوفير كافة المناخات الملائمة للنهضة الزراعية. . غير ان اعتماد المزارعين بشكل عام على مياه الامطار يجعل من العسير على



غاية خطوة او عمل على طريق دعم المزارعين يتطلب الكثير من الجهد والمال ومن الصعب على جهة واحدة ولو كانت الحكومة نفسها ان توفرهما بالشكل المطلوب. اما اذا تضافرت الجهود والحكومة واتحاد المزارعين ومؤسسة الاقراض الزراعي والمنظمة التعاونية ومؤسسات التسويق الرسمية والخاصة فان الجهد سيتضاعف والامكانات الحالية تصبح اكثر فعالية في تنفيذ كل ما تستلزمه الظروف والمتطلبات التي يحتاجها المزارعون افرادا ومجموعات.

فتوفير الاسمدة والبذار والاشتال باسعار زهيدة من العناصر الاساسية التي يعتمد عليها المزارع، وهذا جهود ضخم يتطلب كما اوضح رئيس

الوزارة ان تضمن النتائج. ولكن الوزارة لا تقف مكتوفة الايدي بل تعمل على توسيع قاعدة الزراعة المروية المياه.

ولعل في مقدمة الاولويات التي تجهد الوزارة لتحقيقها تصميم الانماط الزراعية وتوزيع المساحات بين الزراعات المختلفة بحيث يتوفر انتاج الانواع المختلفة مما يحافظ على التوازن بين الكميات المنتجة والاستهلاك الملائمة. وفي هذا السبيل تستخدم الوزارة الارشاد العلمي والخبرة والتجارب مع الاشتال والبذار المحسنة والتوعية الشاملة للمزارعين.

وقد تركزت جهود الحكومة سواء عن طريق وزارة الزراعة او المجلس الاعلى للزراعة وبقية مؤسساتها على تحقيق التوازن بين الانتاج والتسويق



ليس فقط لحماية المزارعين بل وايضا من اجل توفير احتياجات الاسواق المحلية فالتسويق كما هو جار الان يسبب ارباكا للقطاع الزراعي ويخضعه لجشع واطماع التجار وسماسرة التصدير. ولعل العنصر المؤثر تسلبيا على عملية التسويق هو الفوضى في تعبئة المنتوجات الزراعية دون مراعاة الجودة او تصنيف الانتاج وهذا يضعف الثقة بالصادرات الاردنية ويؤدي الى رفع الاسعار في الاسواق المحلية، وقد تعارضت الحكومة الى انشاء محطة للتدريج الخضار والفواكه حتى تتم تعبئتها مصنفة وجاهزة وخالية من العطب والمحاصيل غير المرغوب فيها ونتيجة لذلك اصبح من الضروري تعاون المزارعين افرادا وعن طريق اتحادهم وبقية المنظمات والمؤسسات الزراعية على التقيد والتجاوب مع المواصفات التي تحددها محطة التدريج.

ان اهتمام الحكومة بالوضع الزراعي يكفل اذا ما التفت اليه جهود اتحاد المزارعين ومؤسسات الاقراض والتسويق سيؤدي الى زيادة الانتاج ومضاعفة المردود على الصعيدين العربي والقومي.

سورية تطور الثروة المائية

وضعت سوريه بالتعاون مع المؤسسه الالمانية للتعاون الفني برنامجا انمائيا يتركز على تنميه الثروة المائيه في نهر الفرات ونهر العاصي وبحيرة الاسد، بالاضافة الى تنمية الثروه الحيوانيه. وتبلغ تفقات المشروع) ملايين مارك الماني، ويتضمن البرنامج تدريب عدد من الايدي العاملة الفنية السورية لتولي الاشراف على المشروع وادارته.

وكانت سورية قد وقعت اتفاقيتين للتعاون الفني بينها وبين منظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) تقضيان بان تقدم المنظمة لسورية المعونات والخبرات الفنية لتحديث صناعة الحليب وتسويقه واستعمال الاساليب الحديثة في تربية الحيوان. اضافة الى تدريب العمال والفنيين الزراعيين السوريين على تنفيذ هذه المشاريع.

اعادة تقييم الريال القطري بالنسبة للدولار الامريكي

تدرس حكومة دولة قطر حاليا موضوع اعادة تقييم الريال القطري بالنسبة للدولار الامريكي.

وقال السيد ماجد الماجد مدير عام مؤسسة النقد القطرية ان المؤسسة تراقب عن كثب وباهتمام الموقف بالنسبة للدولار الذي واصل هبوطه..

واضاف السيد الماجد انه في حالة استمرار الانخفاض الكبير في سعر الدولار في السوق الدولية فان المؤسسة ستتدخل للمحافظة على استقرار سعر الريال القطري.

وقال ان قطر قامت باعادة تقييم الريال بنسبة ٥ر٥ بالمئة على ستة مراحل خلال الشهور الثمانية الماضية.

مضاعفة الاحتياطي النفطي في العراق ؟

هل يتضاعف حجم الاحتياطي النفطي في العراق ؟

الانباء الواردة من بغداد افادت انه تم اكتشاف حقل نفطي واسع في منطقة الرميلة جنوب العراق. ومن شان مثل هذا الحقل، اذا صح اكتشاف الكميات المقدرة فيه، ان يرفع من مستوى الاحتياطي لدى العراق ليصبح في مستوى احتياط الكويت او ايران.

الحكومة العراقية لم تدل باية تفصيلات الا ان المدير العام للعلاقات الخارجية في وزارة الصناعة والنفط قال: « نعتقد ان لدينا من النفط ما يجعل واحدا من اخر برميلين نفط يصدران الى اي مكان من العالم، عراقيا »

رفع احتياطي المصارف في الاردن

امر البنك المركزي الاردني جميع المصارف التجارية العامة بزيادة الحد الادنى من احتياطها بنسبة واحد في المئة لحسابات التوفير.

واعتبرت الخطوة محاولة للحد من التضخم المتزايد في الاردن. وسيصبح القرار الجديد نافذا اعتبارا من ١٥ اب المقبل.

١٦٩ مليار دولار حجم الاحتياطي السعودي

بلغ الاحتياطي النقدي للمملكة العربية السعودية في نهاية العام ١٩٧٨ نحو ١٦٠ مليار دولار.

وذكر تقرير اوردته احدى النشرات الاقتصادية ان هذا الرقم يعادل الانتاج القومي الاجمالي للدانمرك والمكسيك وجنوب افريقيا مجتمعة.

ازدياد الصادرات الكويتية بنسب كبيرة

تضاعفت قيمة الصادرات والواردات الكويتية خلال ٤ سنوات فقد بلغت قيمة الصادرات من الكويت لعام ١٩٧٧ ٢٧٩٢ مليون دينار وبلغت الواردات ماقيمته ١٢٨٧ مليون دينار لنفس العام ..

وكانت الصادرات خلال عام ١٩٧٢ ١١٣٠ مليون دينار والواردات لنفس العام ٣١١ مليون دينار . وعلل تقرير صدر عن وزارة التخطيط اسباب هذه الزيادة بالجهود الكبيرة التي تبذل الدولة في سبيل تطوير اقتصادها الوطني وتامين متطلبات التنمية الكويتية وتشكل الصادرات النفطية ٩٢ بالمئة من اجمالي قيمته صادرات الكويت فقد بلغت قيمتها لعام ١٩٧٧ ٢٥٥٧ مليون دينار .. والصادرات غير النفطية ٢٣٦ مليون دينار . اما اصناف الصادرات فان المواد الخام تشكل ٧٥ بالمئة منها في حين تشكل الصادرات من المواد المصنعة ٢٢ بالمئة و٣ بالمئة من المواد نصف المصنعة .

وتبلغ قيمة الصادرات ذات المنشأ الكويتي ٢٦١٤ مليون دينار واعادة التصدير بما قيمته ١٨٧ مليون دينار .

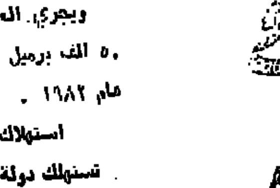
اما الواردات فغالبيتها المطلق تتناول المستلزمات الصناعية والالات والمعدات ووسائل النقل والسلع الاستهلاكية .

وتمثل السلع الاستهلاكية اعلى نسبة في اجمالي قيمة الواردات حيث بلغت نسبة الواردات منها ٣٨ بالمئة مقابل ٣٢ بالمئة السلع الوسيطة و٢٩ بالمئة للسلع الراسمالية .

اما الميزان التجاري فقد اظهر فائضا كبيرا في قسم الوقود المعدني ومواد التشحيم والمواد المماثلة .. بينما حققت الاقسام الاخرى عجزا كبيرا بلغ ١١٤١ مليون دينار .

وتشير ارقام الميزان التجاري منذ عام ١٩٧٧ الى تحقيق فائض مع جميع المجموعات الدولية عدا دول التخطيط المركزي ودول التجارة الحرة حيث زادت قيمة الواردات منها على قيمة الصادرات بحوالي ٤٩ مليون دينار .

اما الفائض الاكبر فقد تحقق من التجارة مع الدول الاسيوية تليها دول السوق الاوروبية المشتركة ثم الدول العربية وخلص التقرير الى القول ان غالبية الصادرات الكويتية هي من المواد الخام والشكل منتجات النفط اعلى نسبة فيها .



مشروعات تطويرية في دولة قطر لتكرير البترول



يبلغ معدل انتاج دولة قطر من النفط الخام يوميا حوالي ٥٠٠ الف برميل بالاضافة الى حوالي ٥٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز يوميا .

وتصدر قطر معظم انتاجها من البترول ويبلغ معدل التصدير عام ١٩٧٧ ٤٢٠ الف برميل يوميا .

اما اهم الحقول المنتجة للنفط الخام فهي ٦٥ حقلا من الحقول البرية وحقل العمل الشرقي وحقل ميدان مخرم وحقل بولحنين وحقل البندق وهي من الحقول البحرية .

تكرير النفط

قبل انشاء مصفاة ام سعيد التي تبلغ طاقتها حاليا ٩٧٠٠ برميل ، كان يعتمد ٦٦٠٠ برميل يوميا .

ويجري العمل على انشاء مصفاة جديدة في ام سعيد بطاقة ٥٠ الف برميل يوميا ومن المنتظر ان يبدا الانتاج في هذه المصفاة عام ١٩٨٢ .

استهلاك الطاقة :

تستهلك دولة قطر حاليا حوالي ٣ بالمئة من الانتاج (١٥ الف برميل عام ١٩٧٧) وسيتضاعف هذا الاستهلاك بعد بدء تشغيل المصفاة الجديدة في ام سعيد لاربع مرات .

وعلى صعيد الاستفادة من الغاز من المنتظر ان يزداد الطلب على الغاز في الفترة ١٩٧٨ – ١٩٨٠ ليصل الى ٧٠٠ مليون قدم مكعب يوميا عام ١٩٨٩ ويستمر قطاع الكهرباء في استهلاك ٥٠ بالمئة من مجموع الغاز المستهلك . وبحلول عام ١٩٨٠ سيتم استغلال جميع الغازات المصاحبة كما سيقوم الغاز المصاحب لانبثاق النفط بسد باقي احتياجات البلاد .

وتشير الدراسات الى ازدياد كبير في استهلاك المنتجات البترولية المكررة وخاصة البنزين السوبر .

وقبل انشاء مصفاة ام سعيد عام ١٩٧٥ كانت قطر تستورد جميع انواع المنتجات البترولية المكررة وبعد ذلك انخفض الاستيراد حتى بلغ عام ١٩٧٧ بما مقداره ١٤ بالمئة فقط من اجمالي الاستهلاك المحلي وسيستمر الاستيراد حتى عام ١٩٨٢ تتحول قطر الى بلد مصدر للنفط المكرر .

قروض كويتية لسورية واليمن الشمالية وباكستان .

قرر الصندوق الكويتي للانماء الاقتصادي العربي اعطاء قروض تبلغ ١٦٫٢ مليون دينار كويتي الى سورية واليمن الشمالية وباكستان لتمويل مشروعات انمائية .

واعلن ان سورية ستحصل على ٧٫٦ ملايين دينار كويتي لتمويل مشروع بناء طريق . ويسدد القرض على ٢٠ عاما مع ٥ اعوام فترة امهال وبفائدة سنوية قدرها ٣٫٥ بالمئة .

مسح لصحراء الربع الخالي في السعودية

فاز المعهد الوطني الفرنسي الجغرافي بعقد قيمته ٨٢ مليون فرنك فرنسي لاجراء مسح خارجي لمنطقة تبلغ مساحتها ٤٠٠ الف كيلو متر في صحراء الربع الخالي بالسعودية .

وتم تامين العقد عن طريق شركة المساحة السعودية التي يملك المعهد ٤٩ في المئة منها — وتسيطر الحكومة السعودية على النسبة الباقية منها .

قرض من الامارات الى موريتانيا

قدمت دولة الامارات العربية المتحدة قرضا قيمته ١١ مليون دولار الى موريتانيا للاسهام في تمويل مشروع انشاء طريق .. ويساهم في المشروع كذلك الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والصندوق السعودي للانماء .

بمناسبة ثورة ١٤ تموز

العراق يجابه القوى الاستعمارية ويكسر الاحتكارات النفطية

أزمة الطاقة التي تجتاح العالم الغربي هي وليدة لعبة استعمارية جديدة هدفها الرئيسي ممارسة الضغط السياسي والاقتصادي على الدول العربية التي بدأت في استغلالها ثرواتها النفطية وفق مصالحها الوطنية وبناء وحدة اقتصادية تضع حدا نهائيا للسيطرة الغربية على مقدرات وثروات الامة العربية .

وقد اخذت اللعبة الاستعمارية الجديدة طابع التهديد لبلدان فشلت كل محاولات عرقلة استعادة العرب السيطرة التامة على ثرواتهم النفطية وانطلقت من دوائر البنتاغون تهديدات كثيرة باحتلال منابع النفط اذا ما تعرضت المصالح الاميركية للخطر ، وعلى الرغم من أن وراء هذه التهديدات محاولات لتهدئة الوضع المحلي من جراء تفاقم ازمة الطاقة

الا انه يجب عدم اهمالها كليا بل الاستعداد لمواجهة كل الاحتمالات وفي مقدمتها الاقدام على ضرب وتصفية جميع المصالح الامبريالية في المنطقة ،

وفي هذا الاطار قدم الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق بحثا قيما عن تجربة التاميم في العراق وأسلوب مواجهة الاحتكارات النفطية في الوطن العربي ، فالصراع على الثروة النفطية بدأ عندما تم اكتشاف أول بئر للنفط في العراق عام ١٩٢٧ ، وقد رافقت ذلك عملية تجزئة الوطن الى كيانات خاضعة للسيطرة الاجنبية لان التجزئة تساعد الدول المستعمرة على فرض سيطرتها وهيمنتها على كل مرافق الحياة في الدول الخاضعة للاستعمار ،

فبعد انتصار الحلفاء في الحرب العالمية الثانية رسخ الاستعمار اقدامه في المنطقة وانطلقت الشركات الاحتكارية لاستغلال ونهب ثروات الوطن العربي لتحقيق أرباح خيالية من جهة ولضمان تدفق النفط الى شرايين الصناعة الغربية فاحتياجات الغرب الى الطاقة في تزايد مستمر لا يغنيها سوى استمرار السيطرة على النفط العربي بكمياته الهائلة ولسنوات طويلة ،

وكان في مقدمة الخطوات التي نفذتها الدول الامبريالية هي اقامة الكيان الصهيوني في فلسطين ليكون قوة ضاربة في الشرق الاوسط تعمل لحساب الدول الامبريالية والاحتكارات الاقتصادية الغربية ،وكل ما قدم لاقامة هذا الكيان الدخيل من أموال ومساعدات كان وما يزال من الارباح التي جنتها الاحتكارات الغربية من ارباح النفط العربي ،

وعندما بدأت رياح الاستقلال تهب على الوطن العربي عملت الولايات المتحدة وبريطانيا على اقامة ومساندة انظمة حكم في تلك البلاد وغير قادرة على مقاومة الاستعمار وأهدافه أو معارضة سياسته وأطماعه الاقتصادية ، وكلما برزت اتجاهات وطنية وقومية سارعت الشركات الاحتكارية النفطية الى الضغط عليها لخنقها ومنعها من التحرك الفعال ،

وهذا ما حدث في العراق بعد ثورة ١٧ تموز اذ أن هذه الشركات أدركت ما تهدف اليه الثورة من استعادة السيطرة على ثرواتها النفطية فعملت على ابعاد الكوادر الوطنية عن كل مايؤهلها لادارة العمليات الانتاجية أو التسويقية ، وفي نفس الوقت أخذت تستقوي الرأي العام العالمي ضد الدول العربية النفطية واتهامها بأنها السبب في الازمة الاقتصادية والتضخم الذي يشهده العالم الصناعي الغربي ، وقد ثبت بان الشركات الاحتكارية هي التي سببت الزيادة في الاسعار لجني أرباح باهظة ، كما أن الدول الغربية عمدت الى رفع أسعار منتوجاتها الصناعية لاستنزاف العائدات النفطية الجديدة التي بدأت تجنيها الدول العربية المصدرة للنفط ، بل أن الولايات المتحدة قد عمدت أيضا الى تخفيض قيمة الدولار لاضعاف قيمة هذه العائدات والحاق خسائر مادية بالدول المنتجة .

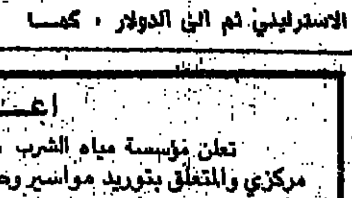
غير أن اقدام العراق على تأميم النفط ودعوته الدول العربية الاخرى الى اتخاذ نفس السبيل اخذ للسبيل الموازين وأحدث ارتباكا في الخطط الاستعمارية ، فقد ادت خطوة العراق الى كسر الاحتكارات النفطية ومهدت الى توحيد صفوف دول الاوبيك واتخاذها القرارات الخاصة برفع أسعار النفط كرد على رفع أسعار المنتوجات الصناعية وكل وسائل الضغط والارهاب الصناعي الغربي .

وبالاضافة الى ذلك فان الشركات النفطية الاحتكارية مارست كل الوسائل الممكنة لجني الارباح الخيالية التي بلغت ٩٢٪ مقابل ٨٪ فقط للدول المنتجة خلال الفترة الواقعة من عام ١٩٢٧ - ١٩٤٧ .. وخلال هذه الفترة خططت الدول الامبريالية وشركاتها الاحتكارية لربط عجلة الاقتصاد العربي بالاقتصاد الغربي عامة والاميركي بوجه خاص ، وذلك لهدفين هما الهيمنة والسيطرة على النفط والمواد الاولية وضمان وصولهما الى الاسواق الغربية ، وثانيا ابقاء السوق العربية سوقا استهلاكية للمنتجات الصناعية في العالم الرأسمالي لضمان الحصول على مزيد من الارباح والنمو على حساب الشعب العربي .

ولهذا حرصت الدول الامبريالية على ابقاء العالم العربي متخلفا وضعيفا من جميع النواحي سواء من وخاصة عدم وجود الخبرات الفنية اللازمة لادارة الصناعة النفطية ، وبدأت الخطوة لتشجيع الدول العربية على تجميد أرصدتها في المصارف الاميركية والغربية وتم تكريس التجزئة الاقتصادية العربية واخضاع المنطقة العربية ليسوء الجنيه الاسترليني ثم الى الدولار ، كما أسرعت الى البلدان النامية وغير ذلك من الاساليب التخريبية ،

وعلى ضوء ما تقدم يتضح أن اول ما يتطلبه الموقف العربي هو تشديد النضال لتصفية الاحتكارات النفطية واستعادة السيطرة الكاملة على هذه الدائرة المهمة والاستفادة القصوى من الظروف الحالية ومن الاهمية الاستراتيجية التي يلعبها النفط في منحنا سياسة نفطية موحدة في الاقطار العربية ، واحداث تنمية قومية شاملة لمرافق الاقتصاد العربي والعمل على تحرير الاقتصاد العربي ،

كما يتطلب الموقف ايضا تبني منظمة أوبيك وأوابك خطة واضحة المعالم لاعادة النظر في الاسعار بما ينسجم وربطها بتغييرات أسعار المنتوجات الصناعية ، وهذا يتطلب أيضا عدم الخضوع للتهديدات الاستعمارية والعمل على تدريب الكوادر العربية لخوض تجربة الاستثمار الوطني للمباشرة على ضوء تجربة العراق ، كما أنه يجب اعداد خطة عربية للطوارىء لمواجهة اي احتمال من جانب الدول الامبريالية لاحتلال منابع النفط بالقوة العسكرية كما أنه من الضروري تحويل الارصدة العربية في المصارف الاجنبية والاستثمارات في اميركا واوروبا لخدمة الاقتصاد العربي .



الذكرى الخمسون لاقرار اول خطة تنموية في الاتحاد السوفياتي

هذا العام تحل الذكرى الخمسون لاقرار أول خطة خمسية سوفيتية، كما ستحتفل البلاد السوفيتية في العام القادم بمرور ٦٠ سنة على خطة الدولةلكهربة روسيا «جويلرو» .. وهناك ارتباط منطقي عميـــق بين الحدثين ، فكلا الخطتين تجسيد لسياسة الدولة في تنفيذ مهـــام تنمية البلاد الاقتصادية خـــلال المراحل الاولى من حياة الاتحـــاد السوفياتي .

نقطة الانطلاق :

لقد كان اقتصاد روسيا القيصرية حتى خلال فترة اقصى ازدهار لـــه متخلفا في المجـــال التكنيكـــي والاقتصادي عن الدول الرأسماليـــة القائدة بعشرات السنين ، ولكـــن السلطة الجديدة ورثت عن القيصرية بلدا اضعف من ذلك من وجهة النظر الاقتصادية ، ان الحرب العالميـــة الاولى وتدخل ١٤ دولة اجنبيـــة ضد روسيا السوفيتية ، والحـــرب الاهلية التي شنتها الثورة المعاكسة الداخلية قد دمرت الاقتصاد حيـــث ساد الدمار والجوع ، وتبيـــن الانتاج الصناعي الكلي لم يزد في عام ١٩٢٠ عن سبع ما كانت روسيا القيصرية تنتجه قبل الحـــرب العالمية ، وكان الموقف أسوأ فـــي القطاعات التي تحدد النمـــو الاقتصادي اللاحق ، فقد بلـــغ المستخرج من خام الحديد جزءا من ٥٢ والناتج الزهر جزءا من ٢٥ والصلب جزء من ٤٣ ، وبالنسبة لمستوى عام ١٩١٣ .

واحتاج الامر الى اجراءات جذرية لتدارك الموقف وانهاض الاقتصـــاد الوطني من الانقاض ورص صفوف ملايين العمال تحت راية واحدة وفتح امامهم افق خلق مجتمـــع جديد ، انزلت السلطة الجديدة اهم وسائل الانتاج الى الملكية العامة ، واممت المصانع والارض والبنوك والسكـــك الحديدية ، ولاول مرة في التاريـــخ صارت وسائل الانتاج ملكا للشعب كله وأصبح بالامكان استخدامهـــا للخير العام ، وحدد الحزب طـــرق التحولات الجذرية للاقتصاد الوطني على أساس التخطيط البعيد الامد، التي لم تكن معروفة من قبلوالتي اصبحت احد المنجزات العلميـــة والاجتماعية للقرن العشرين .

فرصة نادرة بالتاريخ :

والحكومة السوفيتية هي أول من طرحت فكرة التخطيط الاقتصـــادي الطويل الامد .

والحكم اذ اخذ بعين الاعتبـــار أن الصناعة المكننة الضخمة هي الاساس المادي للاشتراكية ، اقدم في ربيع عام ١٩١٨ ، على اعدادخطة طويلة الامد لاعادة بناء اقتصـــاد البلاد على أساس اخر منجـــزات العلم والتكنيك وفـــي مسودات خطة الاعمال العلمية التكنيكيـــة أوليت كهربة الصناعات والمواصلات اهتماما خاصا .

واقرت هذه الخطة التي اطـــلق عليها اسم مختصر « جويلرو » في نهاية عام ١٩٢٠ وكانت أول خطـــة طويلة الامد للتنميةالاقتصاد الوطني في العالم ، وكانت الخطة التي يمتد اجلها من ١٠ – ١٥ سنة عبارة عـــن برنامج واسع النطاق لاعادة بنـــاء الاقتصاد كله ، وتناولت بالاضافة الى بناء محطات الكهرباء الجديدة زيادة انتاج النفط والفحم والفحـــم النباتي وخامات الحديد والزهـــر والصلب والورق زيادة كبيرة .

وكانت البداية اكثر مـــــن متواضعة ، فخلال العامين الاولين امكن توليد ما لا يزيد عن ١٢ الف كيلووات من الوحدات الجديدة في كل المحطات ، وقال لينين آنئذ : « ربما ضحك الاجنبي الذي يعرف محطات توليد الكهرباء الامريكيـــة والالمانية أو السويدية من ذلك ولكن يضحك كثيرا من يضحك اخيرا » .

الاداة الرئيسية

ان خطة جويلرو على كل اهميتها للاقتصاد الوطني لم تشمل كـــل القطاعات الصناعية ، وكانـــت تقريبية وأولية ، وفي المراحـــل الاخيرة من تنفيذها برزت الحاجـــة بشدة الى تخطيط الاقتصـــــاد السوفييتي كله تخطيطا طويل الامد

هل كانت الحكومة السوفيتيـــة مستعدة لذلك ؟ نعم بدرجة كبيرة،

ففي عام ١٩٢١ كانت مؤسســـة التخطيط المركزية « جوسبلان » قد انست وانتقلت من تخطيط بعض المجموعات والقطاعات الانتاجيـــة الى وضع أرقام ارشادية لتنميـــة الاقتصاد الوطني كله ، ومن حيـــث الجوهر صارت هذه الارقام المرحلـــة الاولى للتخطيط الاقتصادي بحجمه الكامل ، لكن الارقام السنوية لم تف بالافق الاقتصادي المطلوب مع تنامي نطاقات الانتاج وبناء المؤسســات الصناعية الضخمة التي تستغـــرق عددا من السنين واحتاج الامـــر تنظيم التخطيط لعدد من السنوات، ولكن اي عدد من السنـــوات ؟

اختارت روسيا الحسابات العلمية التي قام بها خبراء بناءمؤسسات صناعية ضخمة وتطبيق طـــرق تكنولوجية جـــديدة في الانتاج ، وتحضير المهندسين والملاكات الاخرى الفترة المثلى وهي خمس سنوات ، واستمر العمل في وضع الخطـــــة الخمسية ما يقرب من ثلاث سنوات ونصف سنة ، وظهر انها عمليـــة معقدة وصعبة ، فمن جانب قـــد اعاقتها ظروف موضوعية ترتبـــط بكثرة الانماط في الاقتصاد ، ومـــن جانب اخر اعاقها عمل الصعوبـــات الذاتية مثل نقص خبرات التخطيط البعيد المدى على مستوى الدولـــة كلها ، هذا كما ان بعض العاملين في الوزارات والمصالح لم يكونوا قد فهموا بعد اهميته .. لهذا كانـــت المسودات الاولى للخطة التي طرحت عامي ١٩٢٢ – ١٩٢٧ تعاني مـــن نواقص جدية .

لقد تم اعداد الخطة الخمسيـــة الاولى ١٩٢٩ – ١٩٣٣ التي صـــارت مرحلة نوعية جديدة في التخطيـــط الاقتصادي ، وفي ربيع عام ١٩٢٩ اقر المشروع الامثل للخطة وكانـــت مؤشراته تفوق مؤشـــرات المشروع الادنى بنسبة ٢٠٪ وشملت هـــذه الخطة ٥٠ قطاعا وتناولت بنـــاء ١٥٠٠ مؤسسة ضخمة والاســـراع بنمو فروع مثل الطاقة والتعديـــن وبناء الماكينات والالات وصناعـــة السيارات والجرارات والطائـــرات والصناعة الكيماوية ، كما رسمت لاحداث تغييرات جذرية في مجـــال الزراعة ، ورفع مستوى حيـــاة الشعب السوفيتي ، وكانـــت الخطة الخطوة الاولى على طريـــق تعديل المستويات الاقتصادية لمختلف الجمهوريات الاتحادية وجمهوريـــات الحكم الذاتي .

ولم يبخل المشككون الغربيـــون بجهد انئذ لايضاح – عدم واقعية – المعدلات الكبيرة المستهدفة في نمو الصناعة السوفيتية ، لكن الحياة دحضت تأكيدات المشككين ، وخطى الاتحاد السوفييتي ، بعد أن نفـــذ ما استهدفه قبل الموعد ، بـــين الدول الصناعية المتطورة ، وقضى على البطالة ، وضمن مواصلـــة تطوير اقتصاده انطلاقا من انتـــاج صناعته الذاتية في الاساس .

ومنذ ذلك الحين صارت الخطـــط الخمسية السوفيتية الاداةالاساسية لتنفيذ سياسة الحزب الاقتصادية، والشكل الاساسي للتخطيـــــط الاقتصادي ، وزاد الانتاج الصناعي للاتحاد السوفييتي خلال نصـــف قرن من النمو وفق الخطط الخمسية بـ ١٤٨ مرة ، واذا كان انتاج الاتحاد السوفييتي من النفط والصلـــب والاسمدة المعدنية والاسمنت لـــم يناهز سوى ٣ – ٩٪ من انتـــاج الولايات المتحدة الامريكية في عام ١٩٢٨ فقد أصبح يزيـــد عليه الان بنسب تتراوح بين ٢٠ و ٦٥٪ .

وهذا خير دليل على الطابع العلمي للسياسة الاقتصادية التي يتبعهـــا الاتحاد السوفياتي .

.. وراء النفط في امريكا

وسط ازمة الطاقة التي تعانـــي منها الولايات المتحدة تتزايـــد الاقتراحات ما طرحته صحيفـــة نيويورك تايمز من ان ملتقـــى الادارة الامريكية انشاء مؤسسة خاصـــة للطاقة لانتاج النفط من الفحـــم والزيت الحجري .

وقالت الصحيفة ان بامكان هـــذه المؤسسة انتاج ما بين مليون ومليـــون برميل من النفط يوميا في منتصف العام القادم .

الأغنياء الفقراء في مؤتمر طوكيو

• تحديد واردات النفط
• اكتشاف مصادر بديلة للطاقة
• الدول الصناعية تلوم اميركا على عدم تقنين استهلاك النفط

ــ الوفد الامركي مع رئيس وزراء اليابان

ابدى المراقبون الاقتصاديون اهتماما كبيرا بمؤتمرين دوليين عقدا قبل ايام في جنيف وطوكيو .. ذلك ان القرارات التي صدرت عن هذين المؤتمرين سيكون لهما تاثير كبير على واقع الوضع الاقتصادي الراهن بكل ما فيه من مشاكل وازمات واخطار .

في جنيف خرج مؤتمر منظمة الدول المصدرة للنفط اوبيك بقرار جاء حلا غير مكتمل لقضية تشغل اذهان العالم وهي قضية فوضى الاسعار في الاسواق النفطية ... صحيح أن السعر وهو ٢٣ دولارا للبرميل الواحد وقد تحدد ولكن هل يلزم هذا السقف شركا النفط وهل يطبق على الصفقات السرية ؟

على أية حال ، وبرغم أن سعر النفط كان وما زال أعلى من هذا السقف في أسواق روتردام الا ان

وفي المانيا اعرب المسؤولون عن أسفهم لقرار الاوبيك الذي سيحمل المانيا زيادة في قيمة وارداتها البترولية تقدر بحوالي خمسة مليارات مارك المانى .

واعتبر البعض قرارات الاوبيك بانها تشكل تحديا لقمة الدول الصناعية التي كانت منعقدة في طوكيو حين صدور هذه القرارات .

والواقع أن مؤتمر قمة طوكيو واليابان والمانيا الاتحادية وبريطانيا وفرنسا وكندا تستهلك معظم النفط المستخرج خارج المعسكر الاشتراكي وهذا الاقبال الهائل على استهلاك النفط والزيادات التي تضررت خلال السنوات الست الماضية جعلت العالم متخما بالتضخم لدرجة مذهلة .

واذا كانت دول العالم الصناعية الغربية مضطرة لاستيراد النفط مهما كانت اسعاره لتحريك عجلة الانتاج والصناعة والحضارة فيها الحملة الكبيرة التي يشنها داخل الولايات المتحدة والتي لم تجد التجاوب المطلوب بعد .

لقد اتفق قادة الدول الصناعية السبعة في مؤتمرهم بطوكيو على تحديد وارداتهم النفطية عند المستويات التي وصلت اليها في نهاية عام ١٩٧٨ وذلك حتى عام ١٩٧٨ وذلك حتى عام ١٩٨٥ .

كما اتفقوا ايضا على توسيع مصادر بديلة للطاقة كاستخدام الفحم والتوسع في تطوير الطاقة النووية ومحاولة الحد من اسواق النفط السرية حيث تباع الصفقات باسعار أعلى من السعر المحدد للبرميل ..

هذه هي أهم القرارات التي توصل اليها الزعماء الغربيون في مؤتمرهم بطوكيو . يبقى السؤال المهم وهو : هل تلتزم جميع هذه الدول بقرارات طوكيو وبشكل خاص هل يستطيع كارتر الالتزام بتخفيض أو تجميد واردات النفط عند الحد الذي وصلت اليه عام ١٩٧٨ .

المراقبون لا يعتقدون أن بامكان كارتر الوفاء بالتزاماته في طوكيو لان مركزه في بلاده بات ضعيفا ، ومشروعه للحد من استهلاك الطاقة لم يجد تجاوبا كافيا لدى الكونغرس كما ان ثمة حملات منظمة ضد سياسته الخاصة بالتوسع في الطاقة النووية ..



زعماء مؤتمر طوكيو: لمن تقرع اجراس الطاقة؟

يهم حول اسعار النفط. وقد عكس القرار وجهتي نظر مختلفتين سادتا المؤتمر هي وجهة النظر السعودية التي عارضت في زيادة اسعار النفط .. ووجهة نظر الدول الاخرى الاعضاء في المنظمة والتي تراوحت في ميثياتها بين الارقام المطلوبة للزيادة فبعضها كان طلب زيادة كبيرة والبعض الاخر ارادها زيادة معتدلة

ومع أن القرار المتخذ في مؤتمر جنيف جاء توفيقيا الا انه في اتفاقه على نظام السعر المزدوج لبرميل النفط (بين ١٨ و ٢٣ دولارا) انما مجرد اتخاذ القرار الخاص بالاوبيك في المؤتمر المذكور ، اثار ردود فعل عنيفة في دول الغرب الصناعية .

ففي الولايات المتحدة أعتبر قرار الاوبيك نكسة للاقتصاد الوطني ومقدمة لارتفاع نسبة التضخم بمقدار ٢ بالمئة وتقليص الانتاج وزيادة احتمالات الركود الاقتصادي وتقليص معدل النمو بنسبة ١ بالمئة

وفي بريطانيا كان رد الفعل مزدوجا حيث بدا وجهه الاول وعليه علامات خيبة الامل في حين ان الوجه الاخر كان يعكس الارتياح .

انما العقد من اجل مشكلة الطاقة التي تفاقمت في السنوات الاخيرة بحيث اصبحت تهدد الاقتصاد الغربي باخطار مدمرة .

والسؤال الان ما الذي تسيره مؤتمر الدول الصناعية السبع الذي انعقد في طوكيو لمواجهة ازمة الطاقة وهل ان قرارات المؤتمر حملت معها الحل المطلوب ؟

ان المشكلة الكبرى ليست في الحقيقة هي مشكلة الاسعار النفطية وانما هي في الكميات المتزايدة من الاستهلاك فالدول الصناعية الغربية الولايات المتحدة فان عليها ان تقلص او تحدد كميات الاستهلاك بدلا من مواصلة الزيادة المحرجة والخطرة .. مؤتمر طوكيو جعل من هذا الموضوع اهم ابحاث جدول أعماله . وقد كانت دول السوق الاوروبية المشتركة قد اتفقت في مؤتمر لها سبق مؤتمر طوكيو على تحديد حجم استيرادها من البترول عند الحد الذي وصل اليه عام ١٩٧٩ وهو ٥٠٠ مليون طن اي ١٠ ملايين برميل يوميا غير ان الولايات المتحدة لم تستطع حتى الان اتخاذ قرارات مشابهة رغم مشروع كارتر للطاقة ورغم

لقد كانت واشنطن تدفع ٥ دولارات زيادة على اسعار النفط المحددة للبرميل الواحد من اجل الحصول على كميات اكبر من النفط .. وكانت وما زالت تضغط على عدد من الدول النفطية لزيادة انتاجها الامر الذي يضعها في موقف متناقض مع شريكاتها الدول الصناعية الغربية في اوروبا واليابان .

لذلك يرى العديد من المراقبين أن ازمة الاقتصاد العالمي ستستمر بل وستتفاقم وفوضى الاسعار النفطية ستبقى لفترة اطول رغم قرارات مؤتمري طوكيو وجنيف .

صناديق التنمية العربية تقدم ١٣١٨ مليون دولار لمساعدة الدول النامية

دأبت الدول الصناعية الغربية خلال السنوات الماضية على ترديد نغمة معينة تقصد منها زرع الخلافات بين الدول النامية وتحميل بعضها ، - خاصة دول النفط - مسؤولية التضخم وما يصيب البلدان النامية من اثاره الخطيرة .

والحقيقة أن دول النفط لم تألوا جهدا في مساعدة الدول النامية بل وصلت قيمة القروض والمساعدات التي تقدمها هذه الدول الى حوالي ٢ بالمئة من دخلها القومي في حين انخفضت القروض والمساعدات التي تقدمها الدول الصناعية حتى اصبحت اقل من ٠،٣ بالمئة وهي اليوم تتباكى على الدول النامية وتزعم أن الزيادة في اسعار النفط هي التي تؤثر على فرص نمو البلدان النامية وكأن النفط هو السلعة الوحيدة التي ارتفعت اثمانها .

والحقيقة أن صناديق التنمية العربية تواصل تقديم القروض والمساعدات بشكل متزايد وبشروط سهلة لا يمكن مقارنتها بشروط مؤسسات الاقراض الغربية . فضلا عن أن القروض الغربية تذهب الى شراء السلع والخدمات الاستهلاكية ولا تستجيب لمتطلبات التنمية .

لقد بلغ مجموع القروض التي قدمتها الصناديق العربية ومنها صندوق التنمية السعودي وصندوق أبو ظبي للانماء والصندوق الكويتي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وصندوق التنمية الاسلامي والمصرف العربي للانماء الاقتصادي في افريقيا وصندوق الاوبيك الخاص ، بلغ عدد قروض هذه الصناديق خلال العام الماضي ٨٢ قرضا استفاد منها ٧٣ بلدا ناميا وكانت قيمة هذه القروض قد وصلت الى ١٣١٨، مليون دولار ، كما قدمت هذه الصناديق مساعدات فنية بقيمة ١٩٫٤٦ مليون دولار لتمويل دراسات الجدوى الاقتصادية .

وقد احتل صندوق التنمية السعودية المرتبة الاولى لجهة حجم القروض الممنوحة فقد قدم ما قيمته ١٤٢٣ مليون ريال اي حوالي ٤٨٪ بالمئة من مجموع ما قدمته الصناديق العربية .

أما صندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادي فقد قدم خلال العام الماضي ٨٢٨ مليون درهم - ٢١٥ مليون دولار - وقدم الصندوق الكويتي ١٩٨ مليون دولار ، وقدم صندوق التنمية الاسلامي حوالي ١٢٤ مليون دولار ..

أما المصرف العربي للانماء الاقتصادي في افريقيا فقد كان نصيبه من القروض المقدمة ٥٣٫٥ مليون دولار ، وقدم صندوق الاوبيك الخاص ٩٣ مليون دولار . وخلال الربع الاول من العام الحالي ١٩٧٩ قدمت الصناديق العربية ٢٢٥ مليون دولار نالت الدول العربية منها ١١ قرضا والدول المستفيدة الاخرى ٢٢ قرضا .

وقد قدمت القروض للاستفادة منها في انشاء محطات الكهرباء وبناء السكك الحديدية والمطارات والطرق وجر المياه ومشاريع الصناعة والزراعة .

ومن الملاحظ أن استخدام القروض العربية يتركز في مشاريع التنمية الهيكلية فقد تم تخصيص ٨٧٧ مليون دولار - ٦٨ بالمئة - من مجموع القروض للعام الماضي ، لتمويل مشاريع المياه وبناء الطرق والجسور والسدود والمطارات والمواصلات ، وقدم ٨٣ مليون دولار للمشاريع الزراعية و ٢٣٨ مليون دولار لمشاريع صناعية .

وطبقا لخريطة المساعدات والقروض فقد لوحظ ان ٨٩٤ مليون دولار انتفع منها ١٢ بلدا عربيا كان نصيب الاردن منها ٩١ مليون دولار وسوريا ٦٩ مليون دولار والمغرب ٦٢ مليون دولار ، كما انتفع من هذه القروض ١٨ دولة افريقية نالت ٢٤٨ مليون دولار .

ان صناديق التنمية العربية مستمرة في تقديم القروض والمساعدات وهناك تزايد واضح في قيمتها سواء قدمت لبلدان عربية أو افريقية أو اسيوية والمهم ان هذه القروض تستخدم في مجالات التنمية الحقيقية بعكس القروض من الدول الصناعية الغربية التي تذهب في معظمها لشراء السلع الاستهلاكية والكماليات ، بالاضافة الى الشروط السياسية التي تتضمنها اتفاقيات القروض المقدمة للدول النامية .

ان على البلدان الصناعية بدلا من أن تتباكى على مصير الدول النامية من رفع الاسعار النفطية ، عليها أن تزيد من مساعداتها لهذه الدول .

وينبغي الا ننسى أن ثمن التضخم الباهظ الذي يصيب الدول النامية ليس مرجعه رفع اسعار النفط وانما في الاساس رفع اسعار السلع المنتجة في البلدان الصناعية .



نعي فاضل

وزير المواصلات ووكيل الوزارة وجميع موظفي وزارة المواصلات في مختلف انحاء المملكة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد البلاد الكبير:



معالي الاستاذ
فضل الدلقموني
وزير المواصلات الاسبق

ويتقدمون من ال الدلقموني بصادق العزاء سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

رئيس مجلس ادارة صندوق التوفير البريدي والمدير العام وجميع الموظفين ينعون ببالغ الحزن والاسى واللوعه فقيد الاردن المرحوم.

معالي الاستاذ فضل الدلقموني

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم ال الدلقموني الكرام الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

قطعة أرض في جبل القلعة

مجاوره للاثار تصلح فندق سياحي او مكاتب للبيع او للاستثمار.

المراجعة هاتف ٣٦١٦٤ من الساعه ٨ – ١ ظهرا السيد يوسف البوريني ابو حسين.

اعلان فقد جواز سفر

انا المواطن اسحق محمد يوسف غنيم اعلن عن فقدان جواز سفري الاردني الصادر من السلط ١٩٧٥ وفقد مني يوم الخميس ١٩٧٩/٧/١٢ الرجاء ممن يجده الاتصال بمخفر شرطة البقعة.

انذار

الى الحداد رياض مشهراوي بعد تغيبك عن العمل بدون اذن من ٧٩/٧/٥ لغاية هذا التاريخ انذرك بوجوب التحاقك بالعمل خلال ثلاثة ايام والا تعتبر فاقدا لعملك ولحقك في التعويض بموجب قانون العمل الاردني.

الشركة الرباعية

نعي فاضل

رئيس مجلس الادارة والمديـر العام وموظفو مؤسسة المواصـلات السلكية واللاسلكية ينعون بمزيد الحزن والاسى

معالي الاستاذ
فضل الدلقموني
وزير المواصلات الاسبق

ويتقدمون من ال الدلقموني بصادق العزاء .

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

احمد علاوي ومحمد علاوي وعموم عشيرة العلاوي ينعـون ببالغ الحزن والاسى وفاة الفقيـدة الكبيـر :

معالي الاستاذ
فضل الدلقموني

ويضرعون الى الله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانـه .

وانا لله وانا اليه راجعون

اعلان توظيف صادر
سلطة المصادر الطبيعية

تعلن سلطة المصـادر الطبيعيـة عن حاجتهـا الى التخصصات المبينة ادناه للعمل لدى مشاريع الري التابعة لها وهي:ـ

١ـ كهربائي DC درجة اولى مع خبرة لا تقل عن عشرة سنوات عدد واحد.

٢ـ ميكانيكي محركات ديزل درجة اولى مع خبرة لا تقل عن عشرة سنوات عدد اثنين.

٣ـ كهرباني مضخات AC ثلاثة فاز درجة اولى.

فعلى من يجد في نفسه الكفاءة مراجعة قسم شؤون الموظفين مصطحبا معه الوثائق الثبوتية لاستكمال اجراءات التعيين.

نائب رئيس سلطة المصادر الطبيعية
بالوكالة

إقرأ الفجر
صباح كل اثنين

اعلان توظيف
شركة مناجم الفوسفات الأردنية المساهمة المحدودة

تعلن شركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة المحدودة عن حاجتها الى عدد من المهن المذكوره ادناه للعمل في مشروع الوادي الابيض.

اـ المهن التاليـة من خريجـي المدارس والمعاهـد الصناعية البوليتكنيك:ـ

١ـ تخصص ميكانيكي عام
٢ـ لحيم كهرباء واكسجين
٣ـ كهرباء عامة
٤ـ تمديدات صحية وتدفئة مركزية
٥ـ خراطه وتسوية معادن
٦ـ حداده وتشكيل معادن
٧ـ تحليل كيماوي

ب ـ من اصحاب المهن التالية مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات:ـ

١ـ ميكانيكي ديزل
٢ـ كهربائي خطوط ضغط عالي
٣ـ كهربائي الات دقيقة
٤ـ محلل كيماوي
٥ـ كهربائي خطوط هاتف
٦ـ بنشرجي
٧ـ مشحم اليات

على من يجد في نفسه الكفاءة مراجعة ادارة الشركة في جبل اللويبدة ـ عمان قسم الاستخدام والشؤون لتقديم طلب استخدام مرفقا بشهاداتـه العلميـة والعملية واوراق اثبات الشخصية على ان يجري تقديم الطلب قبل يوم الثلاثاء الموافق ١٩٧٩/٧/٢٤.

المدير العام
عبد الوهاب المجالي

اعـــلان

١ ـ تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى متعهدين للقيام بانهاء الاعمال المتبقية بميس الضباط في مجموعة المستودعات الفنيـة الرئيسية فعلى المتعهدين المصنفين بالدرجات الاولى والثانية والثالثة والراغبين بالاشتراك بالمناقصة مراجعة مديرية الاشغال العسكرية لاستلام وثائـق العطاء مقابل (١٠) عشرة دنانير تدفع نقدا غير مستردة وذلك اعتبارا من يوم الاربعاء الموافق ٧٩/٧/١٨ .

٢ ـ تعاد المناقصات وتسلم الـى رئيس اللجنة حيث توضـع في صندوق العطاءات في مديرية الاشغال العسكرية قبل الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ٧٩/٨/١ وكل مناقصة ترد بعد الوقت المحدد تهمل ولا ينظر بها .

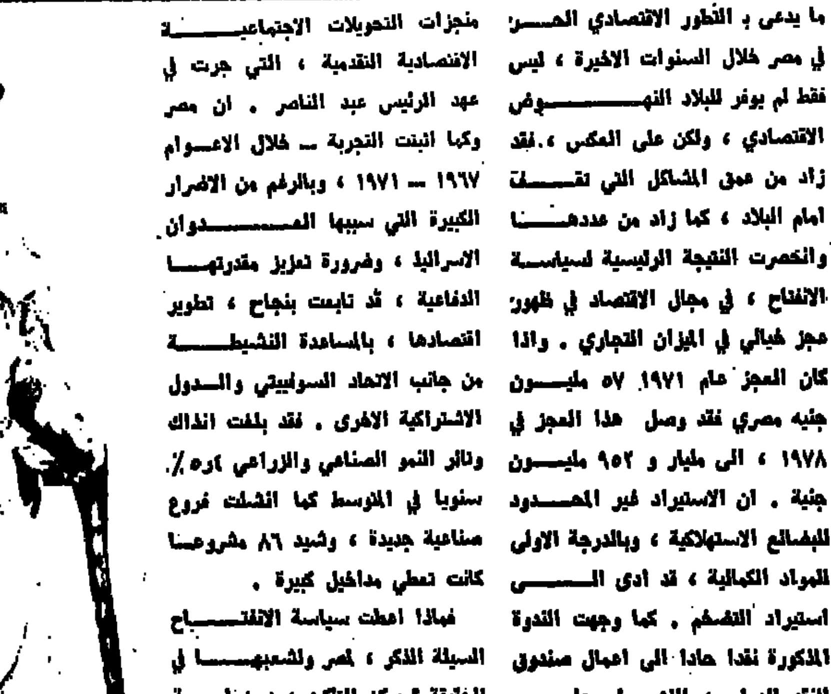
اعلان طرح عطاءات

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طـرح العطاءات التالية : ـ

رقم العطاء	التوريـد	ثمن نسخة العطاء فلس	ثمن نسخة العطاء دينار
٧٩/٦٣	جهاز كلور كامـل	٢٥٠	—
٧٩/٦٤	صودا كاوية .	—	٥

يمكن لمن يرغب الاشتراك باى من العطاءات اعلاه مراجعة مكاتـب الشركة في جبل عمان قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا للحصول على الشروط والمواصفات مصطحبين معهم الوثائق التي تثبت قيدهم في سجل الوسـطاء والوكلاء التجاريين .

اخر موعد لقبول العروض على العطاءات اعلاه هو الساعة الثانيـة عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ٣–٩–١٩٧٩ .



ثمار مرة لسياسة الانفتاح الاقتصادي المصرية

اعباء الوضع الاقتصادي المتدهور وقعت على اكتاف الفقراء



● مسئول مصري لمراسل امريكي : انا نقنع ايدينا اليوم طلبا للاحسان .

اعترفت مجلة وول ستريت جورنال المتنفذة ، الناطقة بلسان اوساط رجال الاعمال في الولايات المتحدة ، بـان سياسة الانفتاح التي تسير عليهـا الزعامة المصرية . والتي تعتبر جزءا لايتجزأ من النهج الاستسلامي للرئيس السادات ، قد ادت الى ترد سريـع للوضع الاقتصادي في مصر ، كما ان القسم الاكبر من السكان يوازن بين الدخل والنفقة بصعوبة بالغة .

ان السادات ، الذي اقدم علـى الصفقة المنفردة مع اسرائيل ، كـان يأمل ان تقدم له حكومة كارتر ، مقابل تنازله لتل ابيب مساعدة ملموسة ، بما فيها المواد الغذائيـة والبضائع الاستهلاكية الشعبية ، وستساعـده في التغلب على الازمة الاقتصاديـة التي عمت البلاد .

غير ان حسابات السادات بمبلغ ١٥ – ٢٠ مليار دولار من التوظيفات الامريكية كانت ، كما اتضح بعيـدة جدا عن الواقع . فالاحتـكارات الامبريالية ليست في عجلة من امرها في بناء مشاريع كبيرة ، وهي تقتصر على توظيف اموالها في القطاع غير المنتج من الاقتصاد فقط : كشبكة المطاعم ، ومجمعات اللهو والتسلية ، والفنادق الخ .

وهذا بالرغم من تلبية مصر لجميع المطالب ، التي اصر عليها اصحـاب رؤوس الاموال الاجانب . فقد اتخذ في السنوات الاخيرة ، في مصر اكثر من ١٥٠ مرسوما وقرارا ، يخدم مصالح الراسمال الاجنبي والمحلـي . ان الولايات المتحدة الامريكية والـدول الامبريالية الاخرى قبل ان تعتمـد بشكل نهائي على نظام السادات ، تريد الاقتناع بمدى قدرته في تنفيـذ التزاماته الخاصة ، بتامين مصالـح الغرب في المنطقة .

ان الاضطلاع بدور دركـي الامبريالية قد تطلب اعادة توزيـع ميزانية الدولـة . فقد ازدادت النفقات العسكرية في العام الحالـي بنسبة ١٠٪ ، مقارنة بعام ١٩٧٨ ، وستزداد اكثر في المستقبل ، نظـرا لطموح زعامة مصر الى توسيع تعاونها العسكري مع الولايات المتحدة الامريكية

وهكذا فان الصفقة المنفردة ، تعد المصريين البسطاء بحرمانات ومآسـي جديدة . ان الوعود المعسولة حـول حلول عهد السلام والازدهار ، تتحول في الواقع الى عبارات جوفاء فارغة . ــ وقد بدا الناس يدركون هـذه الحقيقة ، بصورة اوضح ، في مصـر نفسها . فقد توصل ٤٠٠ من كبـار رجال الاقتصاد المصريين ، الذيـن شاركوا في الندوة ، التي جـرت في القاهـرة في شهـر ايار ، والخاصة بمسائل التضخم المالـي والتطور الاقتصادي في مصر ــ توصلوا الى الاستنتاجات التالية : ان بنيـة توزيع الدخل الوطني تحتاج الـى تعديل جذري ، فالنهضة الاقتصاديـة في مصر غير ممكنة، بدون توفير العدالة الاجتماعية والتقدم .

واثبت المشاركون في هذه الندوة ، ما يدعى بـ التطور الاقتصادي الحـر في مصر خلال السنوات الاخيرة ، ليس فقط لم يوفر للبلاد النهـوض الاقتصادي ، ولكن على العكس . فقد زاد من عمق المشاكل التي تقـف امام البلاد ، كما زاد من عددهـا وانحصرت النتيجة الرئيسية لسياسـة الانفتاح ، في مجال الاقتصاد في ظهور عجز خيالي في الميزان التجاري . واذا كان العجز عام ١٩٧١ ٥٧ مليـون جنيه مصري فقد وصل هذا العجز في ١٩٧٨ ، الى مليار و ٩٥٢ مليـون جنية . ان الاستيراد غير المحـدود للبضائع الاستهلاكية ، وبالدرجة الاولى المواد الكمالية ، قد ادى الـى استيراد التضخم . كما وجهت الندوة المذكورة نقدا حادا الى اعمال صندوق النقد الدولي ، الذي يملي على مصر كما جاء في الندوة ــ سياسة اقتصادية تقود الى الكارثة .

ان الوضع الصعب المتميز الذي حل بالاقتصاد ، لم يات عفويـا . وبمحض الصدفة . فجذور الكارثـة الاقتصادية الحالية ، تعود الى نيسان عام ١٩٧٤ ، عندما نشر واذيع على الملأ ، ما يعرف باسم ورقة عمـل اكتوبر . وقد ورد في هذه الوثيقة ، ان المهمة الرئيسية الحالية هي تنفيذ تلك السياسة الداخلية والخارجية في البلاد ، التي تقدم ضمانات كاملـة لاصحاب رؤوس الاموال الاجنبية : ان يعترض كائن من كان ، طريق حريـة الحركة الاقتصادية لرؤوس الامـوال الخاصة ، وبالفعل ، اتخذت كافـة الخطوات الرامية الى القضاء على منجزات التحويلات الاجتماعيـة الاقتصادية التقدمية ، التي جرت في عهد الرئيس عبد الناصر . ان مصر وكما اثبتت التجربة ــ خلال الاعـوام ١٩٦٧ ــ ١٩٧١ ، وبالرغم من الاضرار الكبيرة التي سببها العـدوان الاسرائيلي ، وضرورة تعزيز مقدرتهـا الدفاعية ، قد تابعت بنجاح ، تطوير اقتصادها ، بالمساعدة النشيطـة من جانب الاتحاد السوفييتي والـدول الاشتراكية الاخرى . فقد بلغت انذاك وتائر النمو الصناعي والزراعي ٥ر٥٪ سنويا في المتوسط كما انشئت فروع صناعية جديدة ، وشيد ٨٦ مشروعـا كانت تعطي مداخيل كبيرة .

فماذا اعطت سياسة الانفتـاح السيئة الذكر ، لمصر ولشعبهـا في الحقيقة ؟ يمكن التاكيد ، دون ايـة مبالغة ، ان هذه السياسة قـد نسفت أسس التطور الاقتصـادي المستقل للبلاد . فسياسة الانفتـاح قد ادت الى عودة الراسماليـة من مجتمع الرخاء والرفاهية لـ ٤٪ مـن الاسر المصرية ، التي بلغت حصتهـا عام ١٩٧٥ ما يعادل ٣٠٪ من الدخل القومي . ولم يربح من هـذه السياسة سوى ممثلي الانتهازيـة ، وكبار التجار ، والسماسـرة ، والمضاربين من جميع الاشـكال والاصناف . وحسب الاعتراف الحر لـ (م.ميشالي) ، عضو مجلس الشعب المصري ، فان سياسة الانفتـاح اساسا تعمل على تحويل مصر مـن بلد ذي اتجاه اشتراكي الى بلـد القطط السمان . ويوجد في مصر الان اكثر من ٥٠٠ مليونير ، حسـب معطيات الصحافة المصرية .

ان جميع اعباء الوضع الاقتصادي الناشيء وهي تقليص الانتـاج ، وضخامة الديون الخارجية ، والزيادة الجامحة للتضخم ، قد وضعتها حكومة السادات على اكتاف المواطنيـن المصريين البسطاء فالبطالة تستشري في النمو ، وارتفاع الاسعار بصـورة جامحة ، وينخفض بشكل حـاد ، مستوى معيشة السكان .

وتوضع الان مخططات لعمليـة اوسع ، على مصالح الفقراء والعمال الحيوية . فالمجموعة الاقتصاديـة الخاصة ، التابعة للحكومة المصريـة قد شرعت في وضع برنامج لتقليص الدعم السلوي للانواع الرئيسيـة من المواد الغذائية .

واذا ما اخذنا بعين الاعتبار ، ان السادات ، قد هزم بلاده ، انتهجت للنهج الاستسلامي ، من مساعـدات الدول الغربية ، التي بلغت خـلال السنوات الخمس الاخيرة فقط ، ١٧ مليار دولار ، فمن الممكـن ان يدرك مغزى العبارة الاثيمة ، التي ادلـى بها المندوب الرسمي المصري لمراسل نيويورك تايمس ، حيث قال انا نقف مستوفي الاكف طلبا للاحسان .

اعـــلان

١ ـ تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الـى متعهدين للقيام بانشاء غرفة مع بوابة وكوخ خفير لمدخل القيادة العامة على المتعهدين المصنفين بالدرجات الاولى والثانية والثالثة والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مديرية الاشغال العسكريـة لاستلام وثائق العطاء مقابل ١٠ عشرة دنانير تدفع نقدا غير مستردة وذلك اعتبارا من يوم الثلاثاء الموافق ١٧–٧–٧٩

٢ ـ تعاد المناقصات وتسلم الى رئيس اللجنة حيث توضع في صندوق العطاءات في مديرية الاشغال العسكرية قبل الساعة العاشرة مـن صباح يوم الثلاثاء الموافق ٣١–٧–٧٩ وكل مناقصة ترد بعد الوقت المحدد تهمل ولا ينظر بهـا .